يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاثنين
١٨ تشرين الثاني ١٩٩٦
٧ رجب ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
18.11.1996
המחיר:2.20 שקל(כולל מע"מ)
العدد vol159/53

في تهديدات مجددة

مردخاي: طبيعة ردنا ستزعزع النظام في سوريا

(ص٣)

المعلمون يعرفون فقط عن ثلث اعمال العنف في مدارسهم

(ص١٦)

«العليا» سمحت للشاباك بمنع معتقل من النوم وشبحه والتحقيق المتواصل معه!

❑ المحامي اندرية روزنطال توجه الى المحكمة ضد شكل التحقيق الذي يتعرض له موكله خضر مبارك ❑

(ص ٣و٧)

الاحتلال يمنع اقامة مهرجان الاستقلال في القدس الفلسطينية!

اتحاد نقابات العمال احيا احتفال الاستقلال الفلسطيني في الخليل

(ص ٢و٤)



* رام الله. طفلات وأكاليل الزيتون على رؤوسهن في الاحتفالات باستقلال فلسطين *

حفريات اسرائيلية سرية في القدس الفلسطينية!

● الحفريات تجري في منطقتي «الباب الذهبي» و«عين سلوان» بحثا عن هيكل سليمان! ● جدول الآثار الاسرائيلي يهدف الى نسب العصور الحضارية الى الحضارة اليهودية! ●

● القدس - «وفا» - كشف النقاب عن قيام سلطة الآثار الاسرائيلية، مؤخرا، بأعمال حفر جديدة في منطقة «الباب الذهبي» شرقي سور القدس، بهدف البحث عن ما يسمى بـ «باب الشوشانا»، الذي يعتقد اليهود انه أحد ابواب هيكل سليمان.

وتجري اعمال الحفر هذه بسرية تامة، وتعتبر امتدادا للحفريات القديمة التي جرت في عهد الانتداب البريطاني في العام ١٩٣٥، حيث قام عالم الآثار البريطاني، آنذاك، هاملتون في كشف مقابر وأبنية في طريق «باب الاسباط» تعود للعصرين الروماني المتأخر والبيزنطي.

ويستدل من الكتابة التي عثر عليها هاملتون والمدونة باليونانية بأن تلك المكتشفات تخص نصبا تذكاريا للرومان ولا علاقة لها بباب «الشوشانا». واستنادا للحوليات الأثرية الصادرة عن دائرة الاثار الفلسطينية في عهد الانتداب البريطاني، خاصة الحولية الرابعة الصادرة عام ١٩٣٢، والخارطة المرفقة بها، فان معظم المواقع الأثرية في القدس تم حصرها من قبل دائرة الآثار الفلسطينية، ودوائر آثار اجنبية. وأن الحفريات الاسرائيلية الجارية الآن هي بمثابة طمس لنتائج الحفريات السابقة، وتغيير لمعالمها ومنحها شهادات ميلاد جديدة، حسب جدول الآثار الاسرائيلي الهادف الى نسب العصور الحضارية الى حضارتهم، وعمارة تلك العصور الى جزء من عمارتهم.

من ناحية أخرى، كشفت عن اعمال حفر مماثلة في منطقة «عين سلوان» المسماة بـ «نبع الجوهن» او ما يطلق عليه الكنعانيون «نبع العذراء».

وكان هذا النبع المصدر الرئيسي للحضارة في القدس، حيث يقع في مستوى «وادي الكدرون» و«بئر يعقوب»، الواقع في الجهة الجنوبية، ويتغذى ايضا من ذات المصدر الذي تتغذى به عين سلوان، وتصب في تلك المنطقة أودية القدس الثلاثة وهي وادي الجوز، الكدرون وهنهم.

وكان اكتشف حول العين في العام ١٩٦٢، سوز مهم جدا مع بوابة وبرجين، وتعود هذه الابنية الى العصر الكنعاني اي العصر البرونزي المتوسط في القرن التاسع عشر قبل الميلاد، مما يؤكد ان عين سلوان، ليست موقعا يهوديا، بل هي عين ماء رافقت الحضارة في القدس، وكانت على مدى ستة آلاف عام مصدر خير وبركة في المدينة.

وقامت بعض الحضارات بتخزين الماء في آبار عبر أقنية او انفاق او قناطر. وتم اكتشاف هذه الأنظمة في منطقة عين سلوان في الستينات والثمانينات.

ويبلغ عمق «نبع سلوان» بين ١٢ - ١٥ مترا، ويضخ يوميا ١٢٠٠ متر مكعب، اضافة الى ريه المنطقة المجاورة والى الجنوب من عين سلوان، وعلى بعد يصل الى ١٥٠ مترا تقع عين اخرى تسمى «عين راجل» عرفت في العصر البرونزي المتوسط.

واستخدم الكنعانيون الانظمة المتقدمة لكي ينقلوا المياه من عين سلوان الى مواقع المدينة في كل من العصرين البرونزي المتوسط والمتأخر، حيث عرف النظامان الافقي والعمودي، بالاضافة الى استخدام نظام «الهيدروليك» اي نظام الهواء المضغوط.

وتتصل عين سلوان بالمنطقة الجنوبية من الحرم القدسي الشريف، بنفق طوله ٥٣٣ مترا، حفر زمن الكنعانيين.

وكان المهندسون في عهد الخليفة الراشدي عثمان بن عفان اضافوا خطا علويا للخط السفلي الذي كان يتعامل مع الأرض الفراغية من الوسط مستخدمين ضخ الماء من الاعلى داخل اسوار البلدة القديمة.

عرفات افتتح معرض فلسطين الدولي للكتاب

(ص١٢)

«المالية البرلمانية» ترفض الضريبة على مخصصات الاطفال

(ص٤)

«محكمة دولية» حول جرائم مجلس الامن ضد العراق

(ص١١)

تضامنا وتعاضدا مع عمالها واهلها

اتحاد نقابات العمال احيا احتفال الاستقلال الفلسطيني في الخليل



● من احتفالات الاستقلال في الخليل ●

●الخليل «وفا» - اقام الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين امس، الاحد، احتفالا مركزيا في المدينة شاركت فيه الفعاليات والمؤسسات الوطنية والاهلية، إضافة الى فروع الاتحاد والنقابات والمجالس اللوائية كما شارك في الاحتفال ممثلون عن «الاتحاد الدولي لنقابات الخدمات العامة» و «اتحاد نقابات هولندا» و «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة» و «الحزب الدمقراطي العربي».

وفي كلمته، رحب شاهر سعد الامين العام لاتحاد النقابات بالحضور وحيا الذكرى، واكد على ضرورة استكمال النضال من اجل الاستقلال الوطني الناجز في ظل السلطة الوطنية ورئيسها ياسر عرفات.

كما اشار الى ان اللجنة التنفيذية اختارت الخليل لتكون موقع الاحتفال المركزي كي ترسل اشارة تضامن وتعاضد مع عمال واهل المدينة الباسلة وصمودها امام استفزازات المستوطنين ومماطلة الحكومة الاسرائيلية بتطبيق اعادة الانتشار.

وحيا سعد، الدور الذي تلعبه نقابات العمال في الدفاع عن مصالح وحقوق العاملين، وكشف عن خطة واستراتيجية الاتحاد لمواجهة المتغيرات الجديدة على الساحة الفلسطينية، مؤكدا على حق العمال بالتمتع بحياة افضل في ظل السلطة الوطنية.

تدهور الاوضاع الصحية للفلسطينيين العالقين بين مصر وليبيا

●القدس - لمراسلنا - كشف تقرير وضعه المركز الفلسطيني للشتات والاجئين الفلسطينيين (شمل) في القدس الشرقية ان الحالة الصحية للفلسطينيين العالقين على الحدود الليبية المصرية تستمر في التدهور.

واكد التقرير الذي وضعه ناشط في «شمل»، بعد ان قابل في القاهرة عائلات العالقين وممثلين عن المفوضية العليا للاجئين ومنظمة «اطباء بلا حدود»، ان «ثلاثة فلسطينيين في حالة خطرة وان (٢١) اخرين مصابون بالمرض الشديد».

وقال واضع التقرير الذي رفض كشف اسمه للصحافة ان «عائلات هؤلاء اللاجئين في حالة يأس لان المساعي التي قاموا بها حتى الان لدى السلطات المصرية من اجل السماح للاجئين بدخول مصر قد منيت بالفشل».

واشار الى تردد عائلات اللاجئين في اثارة هذه القضية لدى الرأي العام المصري لخشيتها من انتقام السلطات المصرية - كما قال.

ولم يحدد التقرير العدد الاجمالي للفلسطينيين العالقين عند مركز السلوم الحدودي، ويعيشون في خيم نصبت على عجل. وكان ناطق باسم المفوضية العليا للاجئين اعلن قبل شهر ان عددهم (١٦٦) شخصا.

ولكن منظمة «اطباء بلا حدود» كانت اعلنت الاربعاء الماضي في القاهرة ان عددهم (٢٥٠) شخصا و «لا يزالون بعد اكثر من ثلاثة عشر شهرا، قابعين في سجن في الهواء الطلق محاطين بالاسلاك الشائكة وحقل الغام قديم على طول الطريق التي تجتاز الحدود».

وفي خريف ١٩٩٥ رفض الفلسطينيون العالقون على الحدود العودة الى ليبيا لان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي لم يقترح وقف عمليات الابعاد الا لفترة محددة.

هذا ولا تسمح مصر لهم بعبور اراضيها لانهم لا يحملون الوثائق اللازمة التي تخولهم التوجه الى بلد اخر.

لقاء اليوم

مع: النائبة ياعيل ديان

حول: ابعاد اعتداء عضو كنيست على زوجته

سمعة ومهنة الزوج تردعان الزوجة عادة عن تقديم شكوى

□تشير المعطيات الى وجود مئتي الف امرأة مضروبة في البلاد، ممن «تجرأن» وقدمن شكاوى ضد المعتدين عليهن. واحدى اللواتي تجرأن على تقديم شكوى ضد زوجها ، هي راحيل ديان، زوجة النائب حاييم ديان (تسومت)، وقد سحبت الشكوى لاحقا. ويأتي الاشتباه باعتداء ديان ليدحض الاعتقاد بان الاعتداء على النساء يقتصر على الناس «البسطاء العاديين» وانه ينعدم في اوساط المشاهير والمسؤولين».

حول الموضوع التقينا النائبة ياعيل ديان، رئيسة اللجنة البرلمانية لرفع مكانة المرأة.

*** «الاتحاد»: كيف ترين اعتداء عضو كنيست على زوجته عامة والاشتباه بهذا الاعتداء العيني.**

- ديان: «انه امر خطير للغاية. وبالنسبة للتهمة العينية فانها لم تؤكد بعد، ولا تزال اطار الاشتباه، خاصة ان السيدة ديان سحبت الشكوى».

*** «الاتحاد»: الا تعتقدين ان راحيل قدمت شكوى بعد تعرضها لضرب ولم تقدم الشكوى عبثا؟**

- ديان: انا لا اقول ان النائب حاييم ديان بريء او حمامة طاهرة، لكن المتهم بريء حتى تثبت ادانته».

*** «الاتحاد»: ما الفرق بين اعتداء نائب في البرلمان على زوجته واعتداء انسان عادي؟**

- ديان: في اعتقادي ان الانسان المسؤول يجب ان يكون قدوة للغير في سلوكياته. والخطورة في قضية حاييم ديان، انه نائب في البرلمان وكان قبل ذلك ضابط شرطة! اي انه اليوم يشرع القوانين وقبل ذلك كانت مهمته احترام القانون وتطبيقه. فان يدوس على القانون - حسب الشبهة - غير مقبول وخطير جدا».

*** «الاتحاد»: هل النقاش الحاد، او الاعتداءات، في اطار الخصوصيات بين الزوجين ام لا؟**

- ديان: «النقاش بكل اشكاله يدخل في اطار الخصوصيات، لكن استخدام الايدي والضرب، مخالف للقانون».

*** «الاتحاد»: وما هو المطلوب لكي لا يؤدي النقاش الى استخدام الايدي؟**

- ديان: «الحد الفاصل بين حرية النقاش والتفكير باستخدام الايدي، يتعلق بالشخص ومدى السيطرة على نفسه وعدم السماح للغضب بالتغلب على العقل».

*** «الاتحاد»: عضو الكنيست الذي يصرخ ويناقش بحدة، خاصة مع الذين يختلفون معه سياسيا، هل ينتقل اسلوبه على المنصة معه الى البيت؟**

- ديان: لا اعتقد ذلك، لان الخلفية تختلف في الموقعين. هناك من يستخدم اسلوب النقاش الفظ ضد خصومه السياسيين، ولا ينعكس ذلك على افراد العائلة».

*** «الاتحاد»: كيف يتعاملون في الشرطة مع شكوى ضد انسان مسؤول اعتدى على زوجته؟**

- ديان: «اعتقد انه لا توجد اي محاباة، فالاعتداء هو اعتداء. والقانون يتعامل مع المعتدي على زوجته بغض النظر عن موقعه وانتمائه لاي طبقة في المجتمع. وعلى عضو الكنيست او الوزير او المدير، ان يكون قدوة للآخرين، خاصة في التعامل مع المرأة».

*** «الاتحاد»: هل تعتقدين ان المرأة في الطبقة الغنية تتردد في الذهاب لتقديم شكوى، منعا للمس بسمعة وشهرة زوجها؟**

- ديان: تصل احيانا الى مراكز مساعدة ضحايا العنف، طلبات للمساعدة من نساء مسؤولين كبار. فالمرأة المتزوجة من انسان مشهور، تتقاسم عادة الشهرة معه، ولذلك لا تميل الى الكشف عن اسلوب حياتهما وما تعانيه. ولكن عندما يطفح الكيل وتصبح المعاملة القاسية اسلوب حياة، تقرر المرأة التوجه بشكوى لوضع حد للتعامل معها بقسوة، لكنها تفضل احيانا الصمت على تشويه وتخريب سمعة زوجها، وبذلك تصبح ضحية مضاعفة، ضحية الصمت وضحية العنف».

*** «الاتحاد»: لماذا، في اعتقادك، سحبت راحيل ديان الشكوى؟**

- ديان: «الهدف من التوجه الى الشرطة هو لوضع حد لمعاملة تتعرض لها المرأة. ويبدو ان تفاهما ما حصل مع زوجها اقنع راحيل بسحب الشكوى، لمنع المس به او تدمير العلاقات بينهما».

*** «الاتحاد»: قررت الشرطة مواصلة التحقيق رغم سحب الشكوى، فهل ستشفع حصانة النائب ديان له في حال اوصت الشرطة بتقديمه الى المحاكمة؟**

- ديان: «الحصانة البرلمانية لا تشفع في حال مخالفة القوانين. وليس فقط ان الكنيست سترفع الحصانة عنه اذا ما ادين، وانما يتوجب عليه هو الطلب برفع الحصانة عنه. ومن حق الشرطة مواصلة التحقيق رغم سحب الشكوى، نظرا لموقع المشتكى عليه».

*** «الاتحاد»: لقد مررت تجربة العنف في الخليل وقذفت بكوب شاي ساخن، ما هو شعور المعتدى عليه؟**

- ديان: «شعور لا يوصف. وتتملك الانسان الالام والانطواء على النفس. يشعر بالذل والخجل، خاصة اذا كان الاعتداء على خلفية سياسية، فان تضرب ابنك على يده لتربيته وبشكل معقول ومقبول، ليس كما لو انك تتعرض لاعتداء هدفه ارهابك وتهديدك، لثنيك عن طريقك او افكارك».

*** «الاتحاد»: وكيف ينعكس اعتداء مسؤول على زوجته على المجتمع؟**

- ديان: «نحن في لجنة رفع مكانة المرأة في المجتمع، نعمل الكثير، ونخصص الاموال لنشاطات في هذا المجال ولتعميق وعي المجتمع لدور المرأة، ووعي المرأة ذاتها لوزنها ودورها في المجتمع. لكن الشبهة التي تدور حول النائب حاييم ديان، باختصار شديد، تعيد الامور الى الوراء».

(سهيل قبلان)

ابو مازن اطلع الملك حسين على مجريات مفاوضات الخليل

●عمان - الوكالات - ذكر مصدر رسمي اردني، أمس الأحد، ان امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن)، أطلع الملك الاردني حسين على «آخر تطورات المفاوضات الجارية مع اسرائيل بشأن اعادة انتشار جيشها في الخليل».

وأوضحت وكالة الانباء الرسمية (بترا) ان الملك حسين أكد خلال اللقاء الذي عقد مساء السبت الأخير، في منزل رئيس الوزراء، عبد الكريم الكباريتي، على «أهمية تذليل كافة العقبات، التي تعترض التقدم في عملية السلام»، وأكد «حرص الاردن الدائم على دعم الاشقاء الفلسطينيين في الوصول الى حقوقهم المشروعة».

«العليا» سمحت للشاباك بمنع معتقل من النوم وشبحه والتحقيق المتواصل معه!

□ المحامي اندرية روزنطال توجه الى المحكمة ضد شكل التحقيق الذي يتعرض له موكله خضر مبارك □

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب أمس، الأحد، عن ان «الشاباك» يحتجز المعتقل الفلسطيني خضر مبارك، منذ (٩٦/١٠/٢١)، بحجة حيازته «معلومات حساسة»، حيث تمارس بحقه عدة أشكال من التعذيب، وخاصة «الشبح» ومنعه من النوم، وتغطية رأسه بكيس من الخيش، اضافة الى تقييد يديه وشدهما الى الخلف واسماعه الموسيقى الصاخبة بشكل متواصل، بهدف ارهاقه وكسره.

والمعتقل هو من مواطني حلحول، عمره (٣٢) عاما، متزوج واب لثلاثة اطفال. وقد أنهى دراسته قبل عدة سنوات، ويعمل مرشدا تربويا في ثلاث مدارس.

وقد توجه محاميه اندريه روزنطال الى المحكمة العليا بالتماس، أمس الأحد، طالبا وقف التنكيل به، وخاصة شكل التحقيقات القاسية التي يتعرض لها.

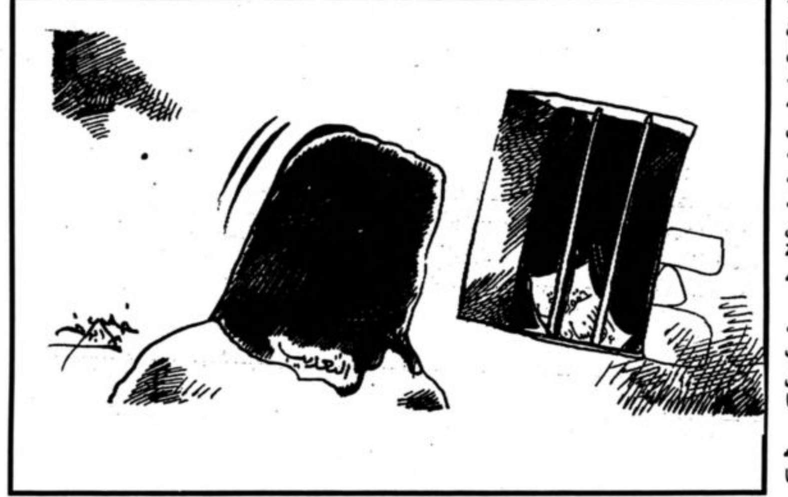
وفي حديث مع المحامي روزنطال قال: اليوم كان بحث في المحكمة حول شكل التحقيق. اذ أن مبارك يتعرض للشبح (اجلاس المعتقل على كرسي منخفض، وربط يديه الى الخلف، وتغطية رأسة بكيس من الخيش). وقد طلبنا ان تمنع المحكمة من المحققين، حرمانه من النوم، وتقييد يديه وشدهما الى الخلف. وقررت ان الشبح مسموح ولكن ممنوع تقييد يديه بـ «الكلبشات» وشدها الى الخلف بحيث تتورم يداه. ولكن المحكمة أجازت استعمال الكيس لتغطية الوجه، ومنع المعتقل من النوم والتحقيق المتواصل معه.

وأشار المحامي روزنطال الى انه يجري منع المعتقل من النوم بشكل منهجي ومتواصل، وتصل فترة التحقيق معه (اضافة الى الشبح) الى (٤٦) ساعة احيانا، ولا يرتاح الا لساعات قليلة (ساعتين احيانا).

وحول التهمة المنسوبة للشاب، قال المحامي روزنطال انها غير واضحة، اذ أن ممثلي «الشاباك» يزعمون ان لدى مبارك «معلومات هامة، سيساعد الحصول عليها في احتمالات منع عمليات انتحارية مستقبلية»!

ولكن ممثلي الشباك، «لم يتحدثوا في المحكمة عن عمليات من اي نوع، انما تحدثوا عن اتهامات سابقة وقديمة تنسب لمبارك» – يؤكد المحامي.

هذا وكان مبارك قد اعتقل عدة مرات في السابق، وفي عام (١٩٩٥) اعتقل لمدة (١١) شهرا، ولكن المحكمة برأته.. وقد أمرت المحكمة، أمس، بتمديد اعتقاله لمدة (٢٥) يوما اضافيا!



في تهديدات مجددة

مردخاي: طبيعة ردنا ستزعزع النظام في سوريا

□ ويضيف: «اسرائيل تسعى لتخفيف حدة التوتر في المنطقة!» □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادعى وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، امس الاحد، ان تصريحاته ردا على تصريحات وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس، «حرفت». ونفى الادعاء بأنه قال، «سنستخدم كل الوسائل التي بحوزتنا لتعريض النظام في سوريا للخطر»، بعد ان كان أتهم سوريا بانتاج غازات مثيرة للاعصاب واسلحة كيميائية.

وقال مردخاي في تصريح اعلامي اثناء جولة في بئر السبع، «اذا نفذ السوريون ما قاله مصطفى طلاس ضدنا فمن حقنا استخدام كافة الوسائل للدفاع عن النفس ورد الضربة، لكن قبل التفكير بالحرب او استخدام القوة سنسعى بمثابرة لا ستنفاد كل الوسائل من اجل العودة الى طاولة المفاوضات».

ولكن مردخاي، عاد الى التهديد بقوله انه في حال «نفذت التهديدات ضدنا سيكون ردنا قويا ومفاجئا و سنستخدم كل ما بحوزتنا للدفاع عن وجودنا. وبالطبع فان طبيعة ردنا ستزعزع النظام في سوريا»!

واتهم مردخاي سوريا بانتاج اسلحة كيميائية وخصوصا غازات قتال بمساعدة روسيا. وقال: «اذا تجرأ احد على استخدام هذه الاسلحة ضدنا، عليه ان يعرف ان اسرائيل مستعدة دائما لكل الاحتمالات وستستخدم كل ما لديهامن سلاح للدفاع عن نفسها، خاصة ان لدينا القوة والعظمة لردع كل من يفكر بتهديدنا او تنفيذ تهديداته».

هذا، ودعا مردخاي سوريا «الى العودة للتفاوض من اجل التوصل الى سلام، زاعما الى ان اسرائيل تسعى لتخفيف التوتر في المنطقة»!

وخلص مردخاي الى القول: «ضمن هذه الظروف يشكل الجولان ورقة استراتيجية في يدنا. لكن وجهة نظرنا يمكن ان تتغير اذا ما تغيرت الظروف، العرب يعرفون قوتنا، لكننا نريد السلام وليس الحرب».

على صعيد اخر قال مردخاي، ان اسرائيل تلاحق كل معلومة حول مصير المفقودين من جنودها، خاصة رون اراد، الذي اشارت بعض وسائل الاعلام، الى انه على قيد الحياة.

وقال، ان اسرائيل تنطلق دائما من الفرضية، انهم على قيد الحياة، وتحاول التأكد من صحة ما ينشر.

هذا، ونفى مصدر في «حزب الله»، ما نشر امس الاول من ان حزبه يؤكد ان رون اراد لا يزال على قيد الحياة. وقال انه لا توجد للحزب اية معلومات عن مصيره.

الطرفان، الاسرائيلي و الفلسطيني:

لم يحصل تقدم، الاتفاق ليس قريبا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» و الوكالات – رغم استئناف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، امس الاحد، لاول مرة في اريحا، فإنها لم تسفر عن اي نتائج. وذلك للاصرار الاسرائيلي على تعديل البنود المتعلقة بـ «حرية تحرك» الجيش الاسرائيلي في المناطق التي ستنتقل الى السلطة الفلسطينية، من مدينة الخليل المحتلة.

ولكن الممثلين الاسرائيليين والفلسطينيين اتفقوا حول امر واحد: الاتفاق لن يكون قريبا. فقد قال دان شومرون، رئيس الوفد الاسرائيلي ان «المفاوضات قد تستغرق وقتا طويلا». فيما اكد د. صائب عريقات، رئيس الوفد الفلسطيني انه «لم يحصل تقدم» وحمل اسرائيل مسؤلية ذلك.

هذا وكانت انباء قد ذكرت ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو قرر اقالة دان شومرون واستبداله بالجنرال اوري ساغي، وبذلك يصبح شومرون الشخصية الاسرائيلية الثانية التي يستبعدها نتنياهو عن المفاوضات، بعد الجنرال اورن شاحور.

في بحث جديد

معظم الكتب التدريسية بالعبرية تعرض العرب كقتلة وسارقين

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف بحث أجراه بروفيسور دنيئيل بار – طال، من قسم التربية في جامعة تل ابيب، ان معظم الكتب التدريسية في جهاز التعليم العبري، تؤكد بشكل خاص موضوع «الأمن»، وتعرض العرب بشكل سلبي.

وقدر فحص بار – طال، الذي نشرت صحيفة «هآرتس» تقريرا عن بحثه أمس الأحد، «كيفية انعكاس الصراع اليهودي – العربي في الكتب التدريسية». وشمل البحث (١٢٤) كتابا، في مواضيع اللغة، الأدب العبري، التاريخ والجغرافيا والمدنيات، التي تدرس في مختلف المراحل الدراسية.

وجاء في البحث ان الكتب تعرض اليهود كمن يحاربون «حروبا عادلة، بشكل انساني، قدر الامكان ضد عدو عربي يرفض الاعتراف بالكيان اليهودي في القدس، ويبادر الى الهجوم الشرير على اليهود ودولتهم».

وفحص البحث، مستوى نزع الشرعية عن العرب. واتضح انه يظهر في ٢٠ – ٣٠٪، من الكتب التدرسيسة في المراحل المختلفة، وأشار الى ان هناك نزعة واضحة لعرض العرب «كأقل ثقافة، وتربية من اليهود» وكأصحاب شخصيات عنيفة.

اعتداءات خطيرة على قادة نقابات العمال في المغرب!

● الشرطة المغربية تواصل محاصرة مقر النقابات حيث يعتصم (١٢٠٠) من الاكاديميين العاطلين عن العمل ●

● الرباط – الوكالات – قامت الشرطة المغربية «بالاعتداء بعنف» على مسؤولين نقابيين في «اتحاد الشغل المغربي» فيما كانوا يستعدون لدخول مقر الاتحاد الذي تحاصره الشرطة في اعقاب اعتصام يقوم به، منذ ٢٤ تشرين الاول ١٢٠٠ من حملة الشهادات العليا العاطلين عن العمل.

وقال بيان اصدره الاتحاد وتسلمته وكالة فرانس برس امس، الاحد، ان ضابطا من شرطة الرباط معروف «بعدائه الشديد للنقابيين» قام شخصيا «باعتداءات خطيرة» طاولت ثلاثة من القياديين النقابيين.

وشجب الاتحاد هذه الاعتداءات، واعلن انه تقدم بشكوى ضد مرتكبيها. ودعا الى فتح تحقيق بشان تصرف ضابط الشرطة. وطالب الحكومة باحترام «الحريات النقابية وحق الاضراب»

يشار الى ان ١٢٠٠ من حملة الشهادات العليا العاطلين عن العمل، وصلوا من كل انحاء البلاد، يعتصمون في مقر الاتحاد في الرباط، لحمل الحكومة على توظيفهم. وتقوم قوات من الشرطة بمحاصرة مقر الاتحاد بحيث لا يتمكن المضربون من الخروج من المقر، الذي يمنع دخوله على الاخرين ايضا بمن فيهم الصحفيون.

وكان العاطلون عن العمل اضربوا عن الطعام لخمسة عشر يوما، في بداية تشرين الثاني الحالي، احتجاجا على عدم احترام الحكومة وعودا كانت قطعتها لهم بتوظيفهم، منذ نهاية شباط الماضي.

سكرتير عام الشبيبة الشيوعية، عمر حمدي، الى قبرص

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادر البلاد صباح اليوم متوجها الى قبرص، سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي عمر حمدي، للمشاركة في جلسات مجلس اتحاد الشباب العالمي الدمقراطي، التي تعقد في نيقوسيا.

وستتناول جلسات المجلس النشاطات بين اجتماعين في جميع انحاء العالم. والاستعداد لعقد مؤتمر الشباب العالمي الدمقراطي القادم في كوبا.

وبعد المجلس، يشارك حمدي في مؤتمر الشبية الشيوعية القبرصية، الذي يعقد في اواخر الاسبوع الجاري.

عرفات استقبل نائبا من حزب «الطريق الثالثة»

●غزة - «وفا» - استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الأحد، عضو الكنيست يهودا هرئيل، من حزب «الطريق الثالثة».

وقد جرى في اللقاء بحث في آخر التطورات، وخاصة على ضوء المفاوضات الجارية حول تطبيق اتفاق «اوسلو - ٢»، والعقبات التي تضعها الحكومة الاسرائيلية امام التنفيذ الدقيق والأمين للاتفاق.

وأكد النائب هرئيل على اهمية اللقاء، ولكنه أكد انه لم يتم التطرق الى تفاصيل التفارضات الجارية بشكل عيني، وعلل ذلك بأنه لا يعرف عنها، وهو ليس عضو في الطاقم المفاوض.

في اول زيارة من نوعها

وزير الخارجية القطري يصل، اليوم، الى غزة

●القاهرة - الوكالات - علم لدى السفارة القطرية في القاهرة أمس، الأحد، ان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني سيزور قطاع غزة اليوم، الاثنين، عن طريق مدينة العريش المصرية.

وهذه الزيارة هي الاولى التي يقوم بها وزير خارجية خليجي الى الأراضي الفلسطينية. وتأتي بعد اسبوع من اعلان قطر ابطاء عملية التطبيع مع اسرائيل.

وكانت قطر ارجأت فتح مكتب تمثيل تجاري لها في تل ابيب، في ظل تعثر عملية السلام، مع انها سمحت لاسرائيل بفتح مكتب مماثل في الدوحة.

اعتقال فلسطيني للاشتباه بالتخطيط لعملية انتحارية!

□عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاحد، تمديد اعتقال شاب من يعبد، قضاء جنين، لثمانية ايام بهدف استكمال التحقيق.

وكانت الشرطة اعتقلته في البلاد، بناء على معلومات مخابراتية تقول انه حضر لتنفيذ عملية انتحارية بالتعاون مع آخرين.

وادعى ممثل الشرطة بان المشتبه به اعترف في التحقيق معه، بانه حضر الى البلاد لطعن يهودي!

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لاسبوعين، مشيرا الى ضرورة ذلك لاستكمال التحقيق وتقديمه للمحاكمة اثناء اعتقاله.

□ رسالة كوكب

اقامة لجنة لمساعدة مواطن احترق بيته

● كوكب - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقد مجلس كوكب جلسة طارئة، حضرها ممثلو هيئات وتنظيمات عدة في القرية، تم فيها تشكيل لجنة شعبية مهمتها جمع التبرعات وتقديمها مساعدة للسيد نزيه ابراهيم، الذي احترق بيته نتيجة تماس كهربائي، ولحقت به اضرار جسيمة.

وأصدرت اللجنة بيانا دعت فيه الأهالي للتبرع بسخاء.

ندوة سياسية عن آخر التطورات في المنطقة

● لبى جمهور غفير دعوة فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، لحضور ندوة سياسية بعنوان: الوضع السياسي الراهن وآفاق السلام، افتتحها وأدارها، مصطفى عبد الفتاح.

واستعرض عصام مخول، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الاوضاع السياسية العامة. والسياسة المنتهجة ضد الأقلية القومية العربية في البلاد.

وتناول النقابي بنيامين غونين، بالشرح والتحليل الاوضاع الاقتصادية الناجمة عن السياسة العامة للنظام الحاكم، الممثل لأصحاب الاموال، واوضاع الفقر في البلاد، خاصة بين الجماهير العربية.

اللجنة المالية البرلمانية ترفض اقتراح فرض الضريبة على مخصصات الأطفال

* النائب د. احمد سعد يحتج ويعارض تمويل شق طرق في القدس على حساب الاقتطاع من ميزانية المواصلات المخصصة للعرب *

●القدس - لمراسلنا البرلماني - أفشل اعضاء اللجنة المالية البرلمانية من الائتلاف والمعارضة، قانون فرض الضريبة على مخصصات الاطفال في الجلسة التي عقدت مساء أمس الاحد وقرروا اعادته الى الحكومة. فبموجب هذا القانون يحرم الولدان الاول والثاني - لعائلة فيها (٣) اولاد من مخصصات الطفولة، وتفرض ضريبة تصاعدية ابتداء من العشر الرابع (من دخله (١.٤٨٧ شيكلا) في سلم المداخيل. وعمليا يعفى من القانون بالأساس المتقاعدون وغيرهم ممن ليس لديهم اطفال، او ممن يتلقون مخصصات اقل من الحد الأدنى من الاجور. كما انه في تدريج الضريبة العُشر الاعلى في سلم المداخيل يدفع ضريبة اقل من الاعشار السادسة والسابعة والثامنة والتاسعة. وقد كان موقف ممثلي حزب «العمل» وميرتس والجبهة والتجمع (د. احمد سعد) الغاء وعدم قبول القانون الجديد الذي يفرض ضريبة على مخصصات الاطفال، كما ان موقف ممثلي الائتلاف كان مماثلا من حيث المضمون، خاصة من «شاس» و«جيشر»، ولكنهم لم يروا من المناسب التصويت لالغاء القانون، بل طالبوا بتوحيد الموقف وارجاع القانون الى الحكومة حتى تأخذ بالاعتبار الموقف الاجماعي لاعضاء اللجنة، وطرح ما تقدمه الحكومة من اقتراح جديد في اجتماع قادم للجنة.

وفي المناقشة حول مقترحات تعديلات في ميزانية (١٩٩٦)، طرح اقتراح وزارة المواصلات تحويل شارع «٤» وشارع رقم «١» شمال القدس، وذلك بتغطية (٢٤.٤) مليون شيكل وعلى أساس نقل المطلب المذكور من الميزانية المخصصة حسب تعبيرهم «للوسط العربي والدرزي» وذلك بانقاص ما هو مخصص من (٣٧.١) مليون شيكل الى (٢١.١) مليون شيكل.

وتصدى النائب د. احمد سعد للاقتراح، الذي لم تجد الحكومة اي مصدر للنقل في الموازنة الا من البند المخصص للعرب. وأكد سعد ان المبررات التي طرحها ممثل وزارة الاسكان وكأن الدافع ليس تمييزا او تستهدف المس بالعرب، غير منطقية ولا تعكس الواقع. فممثل الوزارة ادعى بأن المبلغ المخصص للعرب غير مستغل وفائض ولا توجد مشاريع لتغطيته. فاجابه سعد، قد يكون قسم من الميزانية غير مستغل لانه لم تجر مصادقة لصرفه من وزارتكم، خاصة وانك تدرك جيدا وضع الشوارع والبنية التحتية المتردي في الوسط العربي ويحتاج لتطويره اضعاف الأرقام المسجلة والمخصصة للعرب في ميزانيتكم.

واقترح عضو اللجنة المالية، وزير المالية السابق «شوحط»، ان يسجل في البروتوكول تعهدا بأن المبلغ الذي يقتطع من العرب يضاف فوق ميزانية الوسط العربي في موازنة (١٩٩٧). ولم يقتنع النائب سعد بهذا الحل الوسطي، وأكد ان اقراره يعني سابقة خطيرة للاقتطاع من الميزانيات الضئيلة المخصصة للعرب بحجة ان العرب لم يستغلوها، ولكن الواقع ان الحكومة تضع العراقيل امام تجسيمها في مجالات التطور. وفي التصويت على هذا الاقتراح صوت (٦) اعضاء الائتلاف مع شوحط، وعارضه النائب سعد، وامتنع عن التصويت النائب حاييم اورون من «ميرتس».

وعلى اقتراح من وزارة البناء لاضافة (٢٠) مليون شيكل «للبناء القروي» لم ترفق بالاقتراح لائحة عن الأماكن التي ستتجه الاموال اليها. وفي نقاش ممثلي «العمل» وميرتس والجبهة والتجمع رفضوا اقرار الاقتراح او التصويت عليه اذ لم يفصل الى اين ستتجه الاموال، خاصة وان هذا الاقتراح لم يمر في السابق لان الحديث كا بتوجيه الاموال للبناء في المستوطنات في المناطق المحتلة. وبعد جدال مع اعضاء الائتلاف اجل الموضوع حتى تطرح التفصيلات المطلوبة.

سلطات الاحتلال تمنع اقامة مهرجان الاستقلال في القدس الفلسطينية!

●القدس - «وفا» - استدعت سلطات الاحتلال بعض اعضاء اللجنة العليا لمهرجان اعلان الاستقلال الذي تقرر اقامته على ارض برج اللقلق في البلدة القديمة في القدس، وسلمتهم انذارات بعدم اقامة المهرجان، وحذرت بشدة من اقامة هذا المهرجان بحجج متعددة وهي «ان القدس اسرائيلية ولا يجوز اقامة مهرجان استقلال فلسطين فيها»، كما «ان الارض التي سيجري عليها المهرجان هي أرض متنازع عليها». ويأتي هذا الاجراء في نطاق سياسة التضييق على شباب ومواطني البلدة القديمة.

يذكر ان المهرجان تم تنظيم فعالياته المختلفة بحيث كان سيشمل فعاليات رياضية، وثقافية، وفنية وشبابية.



● من احتفالات الاستقلال في مدرسة الفتاة اللاجئة - القدس

الشيوعيون في منطقة الناصرة:

«مكافحة الفقر في الوسط العربي يحتاج الى انزال الجماهير الى الشوارع»

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «أثارت الاحصائيات الواردة في تقرير مؤسسة التأمين الوطني حول الفقر في البلاد ردود فعل غاضبة في اوساط ممثلي الجماهير العربية في اسرائيل. فوضع الفقر لدى الجماهير العربية يدل على سياسة التمييز والقهر ويحتاج الى رفع الكفاح الاجتماعي وانزال الجماهير المتضررة الواسعة الى الشوارع حتى تغيير الاوضاع»، هذا ما جاء في رأس قرارات الاجتماع الاول للجنة منطقة الناصرة واللجنة التحضيرية لمؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي، التي اجتمعت في نهاية الاسبوع.

وكان قد قدم البيان السياسي والتنظيمي، سهيل دياب، عضو اللجنة المركزية ومركز اللجنة التحضيرية، الذي اشار الى خطورة الوضع السياسي، وممارسة الحكومة والمستوطنين. واستنكر الاجتماع في هذا السياق الاعتداء على النائب هاشم محاميد.

وقيم الاجتماع ان العام ١٩٩٧ سيكون عاما ساخنا ومفترق طرق هاما في مستقبل المنطقة السياسي وتفاقم الكفاح الاجتماعي والكفاح للمساواة القومية. مما يتطلب جاهزية كفاح الحزب والجبهة وكل الجمهور الشريف وتجنيد الجمهور الواسع.

وتطرق البيان الى المهمات المطروحة امام المنطقة تحضيرا لمؤتمر المنطقة للحزب وعلى رأس هذه المهمات:

١ - تحريك الفروع الحزبية، وتنشيط الاطر الجبهوية في المنطقة ووضع البرنامج المناسب لتحقيق ذلك. ٢ - الاهتمام بالشباب والشبيبة الشيوعية كهدف أساسي واستراتيجي لاستمرارية هذا الجسم السياسي الهام ومستقبل عمله. ٣ - دراسة اوضاعنا في العمل البلدي، والجبهوي، والنقابي واستنتاج ما يلزم، تحضيرا للمعارك الكفاحية المقبلة. ٤ - بدء التحضير لانتخابات السلطات المحلية في ١٩٩٨/١١. ٥ - اثارة الوضع السياسي واصطفاف القوى، وعلاقة الحزب والجبهة وضرورة انتاج كل ما يلزم لجعل المؤتمر رافعة هامة لمواصلة الدور الطليعي والقائد للحزب الشيوعي في المنطقة وعامة. ٦ - صحيفة «الاتحاد» وتوسيع انتشارها كأداة سياسية وتنظيمية للحزب.

فيما يستعد الوسيط الألماني لانجاز عملية التبادل

موفدان لبنانيان في المانيا يحملان الدليل على ان رون اراد لا يزال حيا

● لندن - الوكالات - أكدت صحيفة «اندبندنت أون صاندي» البريطانية، أمس الأحد، ان من المتوقع ان يسلم موفدان من الحكومة اللبنانية الى السلطات الالمانية أدلة على ان الطيار الاسرائيلي رون أراد، الذي أسقطت طائرته فوق لبنان عام ١٩٨٦، لا يزال على قيد الحياة.

وأوضحت الصحيفة ان هذه الأدلة هي بصمات اصابع الطيار الاسرائيلي، لكنها لم تشر الى تاريخ أخذ هذه البصمات.

واضافت ان الهدف من مهمة الموفدين اللبنانيين هو التحضير لعملية تبادل أسرى بين محتجزي رون أراد، من جهة، واسرائيل، من جهة أخرى.

وأشارت الصحيفة الى ان اسرائيل مستعدة للافراج عن المسؤولين البارزين في تنظيمين شيعيين لبنانيين، الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني، اضافة الى ٣٣ معتقلا في سجونها.

وسيسلم الموفدان البصمات الى منسق اجهزة الاستخبارات الألمانية برند شميدباور.

وكانت صحيفة «الشرق» اللبنانية أكدت، أمس الأول السبت، «ان الحكومة الالمانية تبلغت في اليومين الاخيرين معلومات»، تثبت ان «رون اراد لا يزال حيا». وذكرت ان شميدباور سيأتي قريبا الى لبنان واسرائيل لانجاز عملية التبادل.

وناشدت اسرائيل المانيا متابعة جهودها لتحديد مكان اراد، وذلك بعدما قام شميدباور في تموز الماضي بوساطة بين اسرائيل و«حزب الله» ادت الى تبادل اسرى ورفات قتلى.

وكلفت بون كذلك بايجاد ثلاثة جنود اسرائيليين آخرين فقدوا في لبنان خلال معركة السلطان يعقوب بالدبابات مع القوات السورية في ١٩٨٢، وتعتقد اسرائيل بانهم قتلوا.

وكانت حركة «امل» قد احتجزت اراد عندما أسقطت المضادات الارضية طائرته من طراز «فانتوم اف - ٤» في ١٦ تشرين الاول ١٩٨٦ خلال غارتها على مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين بالقرب من صيدا.

وكان رئيس جهاز الأمن في أمل آنذاك، مصطفى الديراني.

وفي ٢١ ايار ١٩٩٤، خطفت اسرائيل الديراني من منزله في بعلبك. وأكد الجيش الاسرائيلي ان التحقيق مع الديراني أظهر انه احتجز اراد لديه سنتين، الى ١٩٨٨.

واعلن رئيس حركة «أمل» رئيس مجلس النواب الحالي، نبيه بري، عام ١٩٩١ ان الديراني الذي انشق عن الحركة عام ١٩٨٩ ليتزعم حركة «المقاومة المؤمنة»، وهي تنظيم اصولي مقرب من حزب الله، «باع (أراد) الى الايرانيين لقاء نصف مليون دولار» عام ١٩٨٨، وهذا ما نفته ايران مرارا.

وخطفت القوات الاسرائيلية المسؤول الديني الرفيع في «حزب الله» الشيخ عبد الكريم عبيد من منزله في جنوب لبنان عام ١٩٨٩.

وأكد شميدباور في ٢٣ تموز الماضي، بعد انجاز عملية التبادل، انه يملك «أدلة» تؤكد ان رون اراد على قيد الحياة.

وذكرت «اندبندنت أون صاندي» ان شميدباور سلم الى السلطات الاسرائيلية رسالة كتبها رون أراد، لكن اسرائيل طلبت أدلة اضافية على ان طيارها لا يزال على قيد الحياة، قبل ان تسير قدما في المفاوضات.

كذلك نقل الوسيط الألماني رسائل من الديراني وعبيد الى عائلتيهما.



● الموفد الالماني شميدباور مع احد ممثلي «حزب الله»●

تعقيبا على الاقتراح البريطاني

سوريا - الأهم الاحتلال الاسرائيلي الذي يبقي المنطقة في حالة حرب تهدد المنطقة

● دمشق - الوكالات - انتقدت دمشق بشدة، أمس الاحد، عبر صحيفة «تشرين» الحكومية الاقتراح البريطاني بانشاء هيئة لحل النزاعات في الشرق الاوسط شبيهة بـ «مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا».

وقالت الصحيفة في تعليق طويل ان الافكار، التي طرحها وزير الخارجية البريطاني، مالكوم ريفكيند: «جاءت مفاجأة كاملة لان المشكلة الاهم، التي كان يجب ان تسترعي انتباه الحكومة البريطانية، هي مشكلة الاحتلال الاسرائيلي التي تنشئ حسب القانون الدولي حالة حرب تهدد المنطقة».

وتساءلت الصحيفة عن جدوى هذا الاقتراح، الذي «يهدف الى ما يسمى بناء الثقة بين معتمد يمارس ابشع أشكال التحدي للمجتمع الدولي، وبين دول وشعوب تم احتلال اراضيها ويتم تهديد أمنها بآلية عسكرية ساهمت دول عظمى وكبرى في بنائها بما فيها ترسانة نووية تضع كافة دول المنطقة تحت مخاطرها وتهديداتها؟».

واضافت الصحيفة ان «اي تساهل دولي مع الحكومة الاسرائيلية الراهنة من شأنه ان يبدل الخارطة السياسة الداخلية في اسرائيل ويقضي نهائيا على ما يسمونه بالاتجاهات المعتدلة، ويعزز مواقع المتطرفين بكل ما ينطوي عليه ذلك من احتمالات وتطورات لا حد لمخاطرها».

وكان ريفكيند اقترح في الرابع من تشرين الثاني الجاري في ابو ظبي انشاء منظمة للتعاون في الشرق الاوسط على غرار «مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا».

وكان الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، اعرب عن «دهشته» للاقتراح البريطاني.

المجلس الوطني العراقي أقرّ اتفاقا نفطيا بين بغداد وبكين

● بغداد - الوكالات - اقر المجلس الوطني العراقي (البرلمان) اتفاقا مع الصين لتطوير حقل نفطي في وسط العراق واستثماره، على ما ذكرت الصحف العراقية الرسمية صباح أمس الاحد.

وأوضحت الصحف ان الاتفاق ينص على تطوير حقل الأحدب، غرب مدينة الكوت (١٨٠ كيلومترا الى الجنوب من بغداد)، لمدة ٢٦ عاما، واستثماره خلال هذه المدة. ومن المتوقع ان يصل خبراء صينيون الى بغداد لهذا الغرض، على ان يوقع الاتفاق في الأيام القليلة المقبلة، بحسب ما أكدت الصحف.

وذكرت نشرة «ميدل ايست اكونوميك سيرفي» (ميس)، التي تصدر في نيقوسيا، اليوم الاثنين، ان بغداد ابرمت هذا الاتفاق مع الصين قبل شهرين.

واضافت ان وزير النفط العراقي، عامر رشيد، ومسؤولا رفيع المستوى في الشركة النفطية الوطنية الصينية وقعا الاتفاق، ويبقى ان يصادق عليه الرئيس العراقي، صدام حسين، ليصبح ساريا.

وكان بغداد تفاوضت في السنوات الاخيرة مع شركات غربية، فرنسية خصوصا، لابرام اتفاقات نفطية تحسبا لتخفيف الحظر الذي فرضه مجلس الأمن الدولي على العراق منذ احتلاله الكويت في آب ١٩٩٠.

«الناتو» يقرر اليوم مهمة جديدة في البوسنة للعام ١٩٩٧

● بروكسل - الوكالات - ذكر دبلوماسيون ان حلف شمال الاطلسي يبحث اليوم الاثنين رسميا مهمة عسكرية دولية جديدة في البوسنة للعام ١٩٩٧ يفترض ان يشارك فيها ٢٠ الى ٣٠ الف عسكري لحفظ السلام في هذا البلد.

وسيتخذ هذا القرار خلال جلسة لمجلس الحلف وهو اعلى هيئة سياسية فيه يحضره، في الاوقات العادية، سفراء الدول الاعضاء ال ١٦. وفي الوقت نفسه سيطلب المجلس من العسكريين وضع خطة تفصيلية للعمليات التي ستكلف بها القوة الجديدة يحددون فيها خصوصا حجمها الدقيق. ومن المقرر ان تبدأ القوة الجديدة عملها في ٢٠ كانون الاول المقبل تاريخ انتهاء مهمة قوة حفظ السلام الدولية الحالية في البوسنة (ايفور).

وفي تقاريرهم الاخيرة اشار العسكريون الى ضرورة إستبقاء ٣١ الف رجل في البوسنة لردع اية محاولة لاستئناف الحرب في مقابل حوالي ٦٠ الف رجل في قوة «ايفور».

وستكون المهمة الجديدة مهمة ردع تترافق مع تقديم حد ادنى من الدعم للمنظمات المدنية. وقد تمدد الى منتصف العام ١٩٩٨ على ان يبدأ الانسحاب التدريجي للقوات اعتبارا من النصف الثاني من العام ١٩٩٧ وفقا لتطور الوضع.

وستتلقى القوة الجديدة في البوسنة دعم وحدات الرد السريع المتمركزة في دول مجاورة.

١٧ قتيلا و٤١ جريحا في حريق فندق في اسطنبول

● اسطنبول - ذكرت وكالة انباء الاناضول ان ١٧ شخصا لقوا مصرعهم واصيب ٤١ آخرون بجروح فجر أمس الأحد، نتيجة حريق شب في فندق يقع في القسم التاريخي من اسطنبول.. واضافت ان معظم الضحايا هم من السياح الاوكرانيين.

ويتألف الفندق من سبع طبقات ويضم (٨٠) غرفة. ويعتقد بان الحريق نشب فيه اثر تسرب للغاز وان معظم الضحايا قضوا اختناقا.

وذكرت مصادر في المستشفيات ان حصيلة الحريق قد ترتفع.

مشروع مصري - مغربي لاقامة منطقة حرة

● الرباط - الوكالات - اعلن رسميا، أمس الأحد، ان المغرب ومصر يبحثان منذ بضعة اسابيع اقامة منطقة للتبادل الحر بين البلدين.

وقطع البلدان شوطا بعيدا في محادثاتهما بهذا الشأن في لقاء عقد، مؤخرا، في القاهرة بين وزيري الصناعة والتجارة المغربي ادريس جاتو والمصري احمد الفويلي.

ومن المقرر ان يقوم وفد مصري بزيارة المغرب قريبا لوضع «اللمسات الاخيرة» على هذا المشروع، الذي سيرفع الى اللجنة العليا المشتركة للتعاون بين البلدين.

كما يبحث البلدان، ايضا، امكانية اقامة خط بحري تجاري بينهما.

ويمر هذا الخط عبر بعض مرافيء المغرب والجزائر وتونس وليبيا قبل ان يصل الى الاسكندرية في مصر.

الفوز التاسع لشيكاغو بولز

● تابع شيكاغو بولز حامل اللقب مسلسل انتصاراته في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين، فحقق فوزه التاسع على التوالي منذ بداية الموسم بتغلبه على تشارلوت هورنتس (١١٠ - ٨٧).

وتغلب لوس انجلوس ليكرز احد ابرز المرشحين لمنافسة شيكاغو على اللقب بقيادة عملاقه شاكيل اونيل على جاره لوس انجلوس كليبرز (١٠٧-١٠٠).

وفاز دنفر ناغتس على بوسطن سلتيكس (٨٢-٨٠)، واتلانتا هوكس على ميامي هيت (٨٥-٧٧)، وديترويت بيستونز على واشنطن بولتس (٩٥-٨٤)، وبورتلاند بلايزرز على نيو جيرزي نتس (٩٣-٨٥)، وانديانا بيسرز على سان انطونيو سبيرز (٩٣-٧٨).

وفاز يوتا جاز على فانكوفر (١٠٤-٩٦)، وساكرامنتو كينغز على ميلووكي باكس (١٠٣-٩٩).

اليابانية فوجيمورا تحرز المركز الاول في الماراتون

● احرزت العداءة اليابانية نويوكو فوجيمورا المركز الاول في سباق ماراتون طوكيو الدولي قاطعة مسافة (٤٢,١٩٥كم) في (٢,٢٨,٥٨) ساعة متقدمة على البرتغالية مانويلا ماشادو (٢,٢٩,٣٢ س)، والبريطانية ليز ماكولغان (٢,٣٠,٥٠ س).

وحلت الاثيوبية فاطمة روبا حاملة ذهبية اولمبياد اتلانتا ثامنة وسجلت وقتا مقداره ٢,٣٥,٢٣ س.

وتمكنت فوجيمورا (٣٠ عاما) من تخطي روبا عند الكم ٣٥، ثم ماشادو بطلة العالم قبل النهاية بكيلومترين لتحقق فوزها الثاني في ثمانية سباقات.

- ترتيب العداءات الخمس الاوليات:

١ - اليابانية نويوكو فوجيمورا ٢,٢٨,٥٨ ساعة.
٢ - البرتغالية مانويلا ماشادو ٢,٢٩,٣٠ س.
٣ - البريطانية ليز ماكولغان ٢,٣٠,٥٠ س.
٤ - الرومانية اوريكا بويا ٢,٣٣,٠٨ س.
٥ - اليابانية تايكو تيروشي ٢,٣٣,٣٣ س.

وودبريدج وودفورد الى النهائي في الماسترز

● تأهل الاستراليان تود وودبريدج ومارك وودفورد المصنفان في المركز الاول الى المباراة النهائية من بطولة الماسترز في كرة المضرب للزوجي في هارتفورد (ولاية كنكتيكت) بفوزهما على بايرون بلاك من زيمبابوي والكندي غرانت كونيل ٦-٣ و٦-٣.

وسبق للثنائي الاسترالي ان احرز اللقب عام ١٩٩٢ وبلغ المباراة النهائية عامي ٩٣ و٩٤.

ولم يخسر هذا الثنائي سوى ٩ مباريات في ٨٢ خاضها منذ مطلع السنة الحالية وتوج بطلا في ويمبلدون وبطولة الولايات المتحدة المفتوحة على ملاعب فلاشينغ ميدوز.

ويلتقي وودبريدج وودفورد في المباراة النهائية مع الكندي سيباستيان لارو والامريكي اليكس اوبراين اللذين تغلبا على الاسترالي ديفيد ماكفرسون والامريكي تريفور كروغمان بصعوبة ٧-٦ (١٠-٨) و٧-٦ (٧-٤).

بطولة انكلترا: بيردزلي ينقذ نيوكاسل من الخسارة ومانشستر يستعيد نغمة الفوز

● انقذ قائد نيوكاسل المخضرم بيتر بيردزلي (٣٦ عاما) فريقه من الخسارة امام ضيفه وست هام عندما سجل له هدف التعادل (١:١) قبل نهاية المباراة بسبع دقائق ضمن المرحلة الثالثة عشرة من بطولة انكفرديناند لاصابته في رأسه اثر اصطدامه بحارس وست هام التشيكي لودو ميكلوسكو.

وضغط نيوكاسل، الذي غاب عنه هدافه الن شيرر، ايضا، في الشوط الثاني وتمكن بيردزلي من انتزاع نقطة واحدة لفريقه عندما ادرك التعادل بتسديدة قوية من حدود منطقة الجزاء عانقت الشباك (٨٣).

وهو الهدف المئتان لبيردزلي في ٧٠١ مباراة خاضها في مختلف المسابقات في انكلترا. كذلك هي المرة الاولى التي يتعادل فيها نيوكاسل هذا الموسم مقابل ٩ انتصارات و٣ هزائم.

وصعد ليفربول الى المركز الثاني في الترتيب بفارق نقطتين عن نيوكاسل بعد فوزه على مضيفه ليدز بهدفين سجلهما مدافعه نيل رادوك (١٣) بتسديدة رأسية، وستيف ماكمانمان (٩٠).

ويذكر ان ليفربول يملك مباراة مؤجلة ضد جاره ايفرتون.

واستعاد مانشستر يونايتد نغمة الفوز بتغلبه على ارسنال ١:صفر على ملعب اولد ترافورد امام ٥٥٢١٤ متفرجا تقدمهم مدرب المنتخب غلين هودل.

وسجل هدف المباراة الوحيد مدافع ارسنال نايجل وينتربرن خطأ في مرمى فريقه (٦٣) عندما حاول ارجاع الكرة الى حارسه ديفيد سيمان.

وعاد الى صفوف مانشستر جناحه الويلزي راين غيغز بعد غيابه عن المباريات الست الاخيرة، وغاب عنه كل من روي كين وغاري باليستر ودينيس اروين.

والخسارة هي الاولى لارسنال منذ سقوطه امام ليفربول (صفر:٢) في ١٩ آب الماضي، والاولى، ايضا، باشراف مدربه الجديد الفرنسي، ارسين فينغر، الذي تسلم مهامه في مطلع تشرين الاول.

ويخوض مانشستر يونايتد مباراة مهمة ضد يوفنتوس الايطالي، الاربعاء المقبل، على الملعب ذاته ضمن الجولة الخامسة من دوري ابطال اوروبا.

وقاد الويلزي غاري ايفرتون الى تحقيق اعلى نتيجة في هذه المرحلة بتغلبه على ساوثمبتون ٧:١. وسجل سبيد ثلاثة اهداف (٣٠, ٣٢, ٧٢) والاوكراني اندريه كانتشلسكيس (٢٢ و٣٥) وغراهام ستيوارت (١٢) ونيك بارمبي (٥٧) الاهداف الاخرى. وهو الهدف الاول لبارمبي منذ انتقاله الى ايفرتون من ميدلزبره قبل اسبوعين. اما هدف ساوثمبتون الوحيد فسجله النرويجي ايغيل اوشتنتاد (٣٩). ولم يخسر ايفرتون في اي مبارياته السبع الاخيرة.

وسقط استون فيلا سقوطا كبيرا امام ضيفه وجاره ليستر سيتي ١:٣. سجل اهداف الفائز ستيف كلارديج (٨) وبول باركر لاعب استون فيلا السابق (٤٣ من ركلة جزاء) والتركي الاصل عزت ابراهيم (٨٥)، وهدف الخاسر الترينيدادي دوايت يورك (١٥).

وتغلب توتنهام على سندرلاند بهدفين سجلهما اندي سينتون (١٣) وتيدي شيرينغهام (٨٢). ولعب سندرلاند بعشرة افراد منذ الدقيقة ٥٧ بعدما طرد له الحكم بول ستيوارت لاعب توتنهام السابق.

وتعادل بلاكبيرن مع تشلسي (١:١) سجل للاول الاسكتلندي كيفن غالاغر (٢٦) وللثاني الروماني دان بتريسكو (٨٢).

وتقدم ويمبلدون على ضيفه كوفنتري ٢:صفر بهدفين لروبي ايرل (٤٥) وماركوس غايل (٥٤) لكن الثاني سجل هدفين بواسطة نويل ويلان (٥٦) وديون دبلن (٧٠). ولم يخسر ويمبلدون ايا من مبارياته الـ ١٤ الاخيرة.

- ترتيب فرق الصدارة:
١ - نيوكاسل ٢٨ نقطة من ١٣ مباراة.
٢ - ليفربول ٢٦ من ١٢.
٣ - ارسنال ٢٥ من ١٣.
٤ - ويمبلدون ٢٤ من ١٣
٥ - تشلسي ٢٣ من ١٣

كرة قدم عالمية

بطولة فرنسا: بوردو يهزم سان جرمان

□ هزم بوردو الذي صار ثالثا ضيفه باريس سان جرمان المتصدر (٣:٥) على ملعب ليسكور في بوردو امام (٣١) الف متفرج في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

وهي الخسارة الثانية لسان جرمان هذا الموسم، وكانت الاولى امام رين (٢:١) في ٢٥ تشرين الاول الماضي علما بأن شباكه لم تهتز في مبارياته الـ ١٧ الماضية بأكثر من ٧ اهداف.

وعزز موناكو مركزه الثاني بفوز على مضيفه كاين بهدف لتييري هنري (٨٧)، وهبط اوكسير حامل اللقب الى المركز الرابع لخسارته امام رين بهدف لمتصدر هدافي الدوري غيفارتش (٨٠) الذي رفع رصيده الى ١٣ هدفا.

وتغلب باستيا على متز بهدفين مقابل هدف واحد ومرسيليا على لنس بهدفين مقابل هدف واحد وستراسبورغ على كان بهدفين لزيتيللي (٥٨) ثاني هداف الدوري برصيد ١١ هدفا ويوتي (٨٥).

وتعادل نانسي ومونبيلييه (صفر:صفر)، ونانت وغانغان بهدف سجله غورفينيك (١٩) مقابل هدف لليبيري ري (١٦)، وخسر نيس امام لوهافر بثلاثة اهداف.

- ترتيب فرق الصدارة:
١. سان جرمان ٣٨ نقطة
٢. موناكو ٣٥
٣. بوردو ٣٠
٤. باستيا ٣٠
٥. اوكسير ٢٩

بطولة هولندا: فوز هيرينفين على فيينورد

□ حقق فيينورد مفاجأة في افتتاح المرحلة السادسة عشرة من الدوري الهولندي لكرة القدم بفوزه على فيينورد الثاني على اللائحة (١:صفر).

وفاز دوتنشيم على فوليندام (١:صفر)، والكمار على فالفيك (١:٢)، وتعادل اوتريخت وررودا (١:١)، وفورتونا سيتارد وتونتي انشكيده (١:١).

كلمة الاتحاد

اصبع على الجرح!

* ما كشفه بحث اجراه بروفيسور دانئيل بار - طال من قسم التربية في جامعة تل ابيب عن مضمون الكتب الدراسية في المدارس العبرية وظهور الانسان العربي فيها بشكل سلبي وعدواني يؤكد ما سبق وقلناه طول الوقت عن اخطار العنصرية في اسرائيل والى اين يمكن ان تصل بالبلاد من تدهور ويعتبر محاولة لوضع الاصبع على الجرح في مواجهة الفاشية المتنامية في اسرائيل.

اليهود، في الكتب الدراسية، يظهرون على انهم دائما «اقلية مقاتلة ضد الاعداء الاقوى منهم، حربهم عادلة وانسانية ضد اعداء لا يريدون الاعتراف بوجودهم»، بينما العرب هم «اقل ثقافة وتربية من اليهود. عنيفون، معتدون، لصوص، قتلة ومشاغبون».

هكذا، بكل بساطة. على هذه التقييمات يتربى الاطفال اليهود في البلاد. فهل نستغرب، بعد هذا، ان تنشأ اجيال من المواطنين اليهود العنصريين، المستعدين لارتكاب جرائم عنصرية ضد العرب، مثل منفذي مذابح الخليل والاقصى وريشون لتسيون وغيرها؟! وهل نستغرب بعد هذا ان يصبح الهتاف «الموت للعرب»، نشيدا قوميا لدى اوساط واسعة من الشباب اليهود، في ملاعب كرة القدم وغيرها؟! وهل نستغرب بعد هذا ان ينمو فاشيون، يرفضون اي تعايش مع العرب ويحاربون اي سلام مع العرب ويقوم احدهم باغتيال رئيس الحكومة (رابين) لانه عقد اتفاق سلام مع العرب؟!

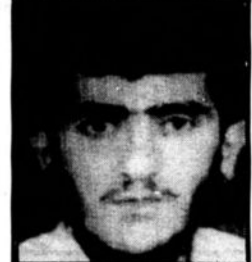
ان كتب التدريس العبرية، بهذا المضمون، هي ليست فقط دمغة عنصرية في جبين نظام الحكم في اسرائيل وحسب، انما هي السلاح الذي ارتد الى غير اصحابه ويمس بالمجتمع الاسرائيلي نفسه من حيث يدرون او لا يدرون.

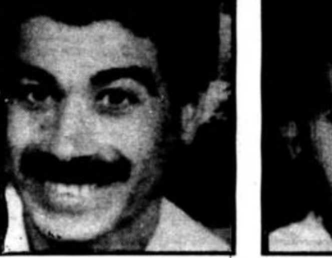
ولهذا، وبسبب هذين الخطرين، الخطر على العلاقات مع العرب والخطر على المجتمع الاسرائيلي اليهودي ايضا، يحتاج الامر الى تغيير جوهري في كتب التدريس يجعل الحقيقة اساسا للتعليم ويثقف على الاستقامة والموضوعية والصدق الانساني وقيم السلام والتعايش والدمقراطية والتسامح، بدلا من قيم ترسيخ العداء، والعنصرية والحرب والاستعلاء القومي وغيرها من القيم الهدامة.

(«الاتحاد»)

حين تحكم محكمة العدل بالتعذيب

❑ يجري في اسرائيل ١٩٩٦: الهيئة القضائية العليا تسمح بالتعذيب ❑ معتقل فلسطيني آخر مهدد بالاعاقة الدائمة او الموت ❑ لن يكون من يحاكم، ولن تنفع اي لجنة تحقيق. ولكن الدمقراطية الاسرائيلية برمتها في قفص الاتهام


* حريزات مات تحت التعذيب *


* حمدان.. تحت التعذيب *

● بقلم: هشام نفاع ●

● في اي لحظة الان، سيدخل عليه احد محققي الشاباك، يمسكه من عنقه وكتفيه، يهزه بعنف لعدة دقائق حتى يكاد يفقد الوعي، بسبب الآلام الرهيبة في الظهر واسفل العنق، وما يتعرض له دماغه من ارتجاج رهيب..

هذا شيء بسيط مما سيتعرض اليه - او بدأ بالاحرى - المعتقل الفلسطيني الشاب محمد حمدان (٣٥ عاما) في اقبية المخابرات الاسرائيلية. وبمصطلحات الدمقراطية الاسرائيلية يسمى هذا بـ «الهز» وهو معرف كـ «ضغط جسدي معتدل» ولكنه يقع في ارشيف التعذيب الاسرائيلي المنهجي المعروف. والذي خرّج ضحايا كثيرين. وفقط في السنة الاخيرة ادى الى قتل عبد الصمد حريزات (الخليل)، واعاقة جمال الهندي (قلقيلية) وحسن زبيدة (عنبتا)، وهذه امثلة فقط!

ولكن نتائج تعذيب محمد، ستكون هذه المرة قانونية تماما. لا غبار عليها، ولن تتطلب اي لجنة تحقيق. ولن يكون من يحقق فيها اصلا. بل انها ستكون شرعية ومختومة بالختم الرسمي الارفع والاعلى..

فالتعذيب صادقت عليه المحكمة العليا في اسرائيل (الخميس الفائت). واجازته اعلى هيئة قضائية، بوصفها محكمة «العدل» العليا. وبالفعل: ان هذه اعلى اشكال العدل.. عدل مركب وعميق ومتكامل ومحكم الى درجة السماح بالتعذيب.

فالدمقراطية الاسرائيلية هي من القوة والتماسك والصلابة والصرامة والعنف، الى درجة يسمح في ظلها بالتعذيب الوحشي / الرسمي الممهور بتوقيع كبار القضاة.

اما كل التفوهات «الاخلاقية» الادعائية من ان الجهاز الاسرائيلي في دوامة كبرى بسبب ما قرره، فإنها لن تنفع حمدان ولا غيره.

وكل الاحاديث والاقاويل عن خطورة المعلومات التي يحملها الشاب، رغم انه يقبع منذ اكثر من شهر ونصف بين مخالب الشاباك، لن تنفع ايضا.

ومثلها كل الدوامات الاخلاقية، والابحاث والحوارات الاكاديمية/ الفكرية/ الثقافية.

انها لن تنفع حمدان بالمرة.

لانه سينتظر في اي لحظة، قبضتي احد رجال المخابرات، ليقبض على عنقه ويهزه ويعذبه حتى يغيب عن الوعي مجددا.. ربما حتى يصاب باعاقة مستديمة، وربما حتى الموت.. لا احد يعلم، وليس هناك من يضمن عدم وقوع ذلك.

ولكن اذا وقع، فلن يجري تحقيق مع احد. لان المحكمة حكمت. واذا كان هناك من قد يحاكَم، فهو الدمقراطية الاسرائيلية برمتها. واذا كان هناك من مُحاكم فهو التاريخ، الذي مر عليه العديد من المجرمين، ويصر آخرون ايضا على المرور فيه كمجرمين.

ضاع المسبار «المريخ - ٩٦» وضاعت معه امال العلماء الروس!

● المسبار الفضائي مزود باربعة محركات كهرو - حرارية تعمل بمادة البلوتونيوم المشعة، ويمكن ان يسقط حطامه على الارض! ●

● بقلم: ماريبل اود ●

●ضاع المسبار الفضائي الروسي «المريخ - ٩٦» الذي اطلق يوم السبت من قاعدة بايكونور الفضائية في كازاخستان، وضاعت معه آمال العلماء الروس الذين كانوا يطمحون الى اعادة القطاع الفضائي الروسي من خلال هذه المهمة الى المريخ.

ونقلت وكالة «ايتار - تاس» عن مركز ادارة الرحلات الفضائية ان المعلومات الاولية التي توافرت لديه تفيد بأن نظام الاشتعال الثاني للطبقة الرابعة من الصاروخ «بروتون» الذي كان يفترض ان يطلق المسبار في اتجاه المريخ، خارج محيط الارض، لم يعمل.

ومن بين «المركبات - المسبار» الثلاث التي اطلقت في اتجاه المريخ هذه السنة (الاثنتان الاخريان اميركيتان)، كانت «المريخ - ٩٦» تلك المهمة الاكثر طموحا.

وفقد العلماء الذين كانوا يتابعون مسار المسبار كل اتصال معه لدى وجوده في مكان ما فوق المحيط الاطلسي. وكان المسبار اطلق في ظروف مناخية مؤاتية، اذ كانت السماء صافية، فيما بلغت درجة الحرارة ١٠ تحت الصفر.

ويمكن ان يتلف «المريخ - ٩٦» لدى دخوله محيط جو الارض بعد يوم واحد او يومين، ويمكن ان يسقط حطامه على الارض. وذكرت وكالة «ايتار - تاس» ان «ما يقلق الخبراء» هو ان المركبة الفضائية مزودة بأربعة محركات كهرو - حرارية تعمل بمادة البلوتونيوم المشعة.

ونقلت الوكالة عن مصادر قولها ان الحطام قد يسقط في المحيط الهادئ.

وكان المسبار الروسي دوليا الى حد كبير، اذ كان يحمل ٣٨ اختبارا صممت في مختبرات ٢٠ بلدا، وكأن جميع خبراء المريخ في العالم على متن المسبار.

وخصصت موازنة مقدارها نحو مليار دولار للمشروع في العامين الاخيرين، واستثمرت فرنسا والمانيا اكثر من ١١٥ مليون دولار فيه.

وقالت محطة «ان.تي.في» التلفزيونية ان ما حصل «مأساة» بالنسبة للعلماء الروس «المقتنعين بأن لا امل في الحصول على اي تمويل من الدولة لمشروع مماثل في العقود المقبلة» وكان اعلان وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) والعلماء البريطانيين العثور على آثار محتملة لاشكال حياة بدائية في المريخ، اعاد اطلاق السباق الى «الكوكب الاحمر»، وهو الرابع في النظام الشمسي.

وشكل اطلاق المركبة الفضائية «المريخ - ٩٦» مناسبة للعلماء الروس لتأكيد جدارتهم ولاجتذاب التمويل للقطاع الفضائي الذي يمر ازمة عميقة.

ورغم الاهتمام الذي ابدته السلطات الروسية بالمشروع، لم يحصل المجمع الفضائي الروسي سوى على ١٧,٠ في المئة من الموازنة الوطنية لسنة ١٩٩٦. ونتيجة ذلك، لم يعد الباحثون يتلقون رواتبهم في حين لم تتلق البحوث الاساسية سوى ١٨ في المئة من الاعتمادات المقررة.

واعترف فلاديمير مرلوستوف، احد علماء الفضاء، بأنه لم يعد ثمة اي امل في ارسال اي مركبة اخرى قبل نهاية القرن».

واوضح لوكالة فرانس برس ان ١١ سنة ستنقضي قبل ان يقترب كوكبا المريخ والارض من جديد كفاية لامكان ايفاد بعثة من هذا النوع.

وكادت المهمة تلغى مرارا. وقال الاكاديمي فلاديمير اوتكين رئيس لجنة مراقبة المهمة «في اذار الماضي لم تكن هناك اموال».

واضاف «طلبت الاجتماع الى الرئيس بوريس يلتسين وشرحت له ان صورة روسيا ستتشوه في حال فشل المشروع. وتجاوب بسرعة واعطى اوامره للحكومة بتخصيص الاموال».

واطلقت الى المريخ، في ٧ تشرين الثاني الجاري، المركبة الاميركية «مارس غلوبال سورفيور». وتطلق مركبة اميركية ثانية هي «مارس باثفايندر» في الثاني من كانون الاول المقبل.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٢٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تمديد اعتقال يركاوي للاشتباه بنشر العملة المزورة

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الجليل شابا من يركا (٢٠ عاما)، للاشتباه بنشر العملة المزورة في السوق.

واحضرته، صباح امس الاحد، الى محكمة الصلح في عكا. وقرر قاضي المحكمة، فارس فلاح، تمديد اعتقاله لستة ايام، بهدف استكمال التحقيق.

وبموجب اقوال ممثل الشرطة ضبطت في بيت المشتبه به اثناء تفتيشه، كمية كبيرة ومنوعة من العملة المزورة منها: (١٨١) ورقة نقدية من فئة (٢٠٠) شيكل. و (٥٢) ورقة نقدية من فئة المئة دولار. و (١٨٦) ورقة نقدية من فئة (١٠٠٠) كروزروس برازيلي. و (٨٦) ورقة نقدية من فئة مئة دولار كندي.

واشار ممثل الشرطة الى ان ظاهرة نشر العملة المزورة متفشية في السوق خاصة في السنة الاخيرة، بالذات الاوراق النقدية من فئتي (٢٠٠) شيكل ومئة دولار. وهناك حاجة للوصول الى مصدر التزييف.

ونفى المشتبه به التهمة، وقال ان الاوراق النقدية ضبطت تحت داره في طابق الاعمدة، ولم تضبط داخل البيت، لذلك فهو ليس المسؤول عنها.

فيلم "مايكل كولينز" يحطم كل الارقام في شبابيك التذاكر الايرلندية

□ دبلن - حطم فيلم «مايكل كولينز» للمخرج نيل جوردان، الذي يروي قصة مؤسس الجيش الجمهوري الايرلندي، كل الارقام القياسية في شبابيك التذاكر الايرلندية ان ايرادات الفيلم بلغت في اول عطلة اسبوعية حوالي ٧١٠ آلاف دولار في حين بلغت ايرادات فيلم «انديبيندنس دي» الامريكي، الذي عرف نجاحا كبيرا خلال الصيف الماضي، في اول عطلة اسبوعية لعرضه حوالي (٦٥٠) الف دولار.

ومنذ بدء عرضه وحتى الخميس الماضي، جمع «مايكل كولينز» ايرادات بلغت (١.٥) مليون دولار في صالات العرض الايرلندية (بما في ذلك ايرلندا الشمالية) الـ٨٥.

وقد اطلق مايكل كولينز، الذي يقوم بدوره على الشاشة الممثل الامريكي الايرلندي الاصل، ليام نيلسون، الانتفاضة الوطنية عام ١٩١٦ وكان العقل المفكر في حرب العصابات في المدن، التي اطلقها الجيش الجمهوري الايرلندي. وهو الذي فاوض من اجل التوصل الى معاهدة ١٩٢١، التي كرست تقسيم ايرلندا الى شمال وجنوب وانشأت «دولة ايرلندا الحرة» (الجمهورية الايرلندية حاليا). وقد اغتاله الجيش الجمهوري الايرلندي بسبب هذه التسوية عام ١٩٢٢.

واتهم مخرج الفيلم نيل جوردان في بريطانيا بالتلاعب بالتاريخ وبالانحياز التام للجيش الجمهوري الايرلندي وحتى بتمجيد الكفاح المسلح في وقت تشهد فيه ايرلندا الشمالية تصعيدا للعنف.

مقتل فلسطيني متهم باختلاس اموال من وزارة المالية اللبنانية

□ بيروت - الوكالات - ذكرت مصادر قضائية، امس الاحد، ان فلسطينيا متهما بالمشاركة في عملية اختلاس وتزوير طوابع في وزارة المالية اللبنانية، قتل فجر امس، خلال اشتباك مع الاجهزة الامنية التي كانت تحاول القاء القبض عليه.

واوضحت ان فريد حنا موصللي احد المتهمين الستة في هذه القضية، والمطلوب في قضايا تزوير اخرى، اطلق النار على دورية من جهاز امن الدولة داهمت منزله في عشقوت (شمال شرق بيروت) فاضطرت للرد بالمثل.

ويذكر ان السلطات القضائية ادعت على خمسة لبنانيين وفلسطيني واحد في قضية اختلاس اموال من وزارة المال اكد الوزير المسؤول ان قيمتها تبلغ ٢.٨٤ مليون دولار بعد ان كانت مصادر قضائية قد اشارت سابقا الى انها بقيمة ١٠ ملايين دولار.

ومن بين المتهمين موظفان في وزارة المالية احدهما موقوف والثاني متوار، وثلاثة لبنانيين موقوفين والفلسطيني الذي قتل خلال محاولة توقيفه.

اربعة قتلى في محاولة انقاذ طفل ابتلعته المجاري في القاهرة

□ القاهرة - لقي اربعة اشخاص حتفهم عندما ابتلعتهم حفرة لصرف مياه المجاري اثناء محاولتهم انقاذ طفل سقط في المجرى الذي تركه العمال مفتوحا في حي شبرا الخيمة الشعبي شمال شرق القاهرة، امس الاول السبت.

واكدت الصحف المصرية، امس الاحد، ان الحادث وقع عندما حاول خمسة اشخاص انقاذ فتى في الثانية عشرة زلت قدمه وسقط في البالوعة المفتوحة عصر امس الاول، فلقي اربعة حتفهم وتم انقاذ اثنين.

واضافت ان شابا يدعى مصطفى جمعة في العشرين من عمره ويقود عربة سارع الى النزول في الفتحة لانتشال الطفل وعندما تأخر لحق به طالب جامعي يدعى محمد ناصر (٢٣ سنة)، لكنهما لم يخرجا فنزل جمعة عبد العزيز (٤٤ عاما) للمحاولة فلقي حتفه، ايضا، ولكن ذلك لم يمنع نزول رجلين آخرين للمساعدة، وكان الحظ حليفهما حيث تمكن المارة من انقاذهما عبر مدهما بالحبال. اما الاربعة الباقون فانتشلوا جثثا.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، امس، ان النيابة استدعت المهندس المسؤول عن اعمال مياه المجاري في المنطقة ومعاونيه للتحقيق معهم في اهمالهم الذي تسبب بوقوع الحادث المأساوي.

وادت حوادث مماثلة الى مقتل العشرات خلال السنوات الخمس الاخيرة في القاهرة، لا سيما في الاحياء الشعبية المحيطة بها.

اطفأ السجائر في جسد شقيقته وهرب!

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - وصلت الى مستشفى العفولة للعلاج، شابة من منطقة الناصرة في الثامنة عشرة من عمرها وآثار السجائر والضرب بارزة على جسدها.

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، ان الشابة، حسب افادتها، تلقت الضرب من شقيقها الذي غضب لانها تعود الى البيت في وقت متأخر.

وتبين انها ليست المرة الاولى التي يعتدي عليها، لكن الاعتداء هذه المرة كان عنيفا وساديا اذ ان آثار السجائر ظهرت على يدها وكذلك آثار الضرب الواضحة في مختلف انحاء جسمها، خاصة منطقة العينين.

وكانت الشكوى قد وصلت الى الشرطة من قبل المستشفى، ومنذ مساء امس، لم تتمكن الشرطة من القبض على المشتبه به، لانه اختفى حال وصول شقيقه الى المستشفى للعلاج.

افتتاح معرض الرسام عيس[ى ديبي]

* المعرض يستمر عشرة ايا[م]

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - افتتح مساء امس الاول السبت، معرض للرسام عيسى ديبي في غاليري «بيت ابا حوشي»، في حيفا. وقد شمل المعرض (١٠) لوحات باحجام مختلفة.

وحضر افتتاح المعرض عشرات المهتمين بالفن التشكيلي، ومن بينهم عدد من الرسامين والمحاضرين في قسم الفنون في جامعة حيفا، اضافة الى كتاب وصحفيين وخريجي قسم الفنون من جامعة حيفا.

وقالت جامعة المعرض افيفا شيمر في كلمتها: لقد اكتشفت عيسى ديبي، حين رأيت معرضه في جامعة حيفا، هذه السنة وعرفت ان هناك موهبة متميزة. وانا ارى انه يجب استيعاب الرسامين الشباب، وعرض اعمالهم، وهو الامر الذي نهتم به دائما.

اما الكاتب سلمان ناطور فقد تحدث عن ان اعمال عيسى ومعرضه هذا، يشكل جزءا من توجه ثقافي بديل لدى الفلسطينيين، في اسرائيل. خاصة بابتعاده عن لغة الشعار، وتركيزه على الانسان، وجعله في المركز.

واشار الى عناصر اعمال عيسى، التي شملت شخوصا قريبة من

● جانب من الحضور

افتتاح معرض مشترك في ابو [سنان]

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - افتتح في ابو سنان مساء امس الاول السبت، في قاعة المركز الجماهيري معرض فني ضم لوحات لاحد عشر فنانا من ابو سنان والقرى المجاورة.

وتحدث رئيس المجلس المحلي، علي هزيمة، عن جهود الفنانين الذين عملوا على انجاز هذا المعرض وثمن عاليا التوجه نحو الفن، وزف للمشاركين بشرى الاعداد لبناء مركز ثقافي جديد (اوديتوريوم) يشمل قاعة ثابتة لمعروضات الفنانين في مجالات الرسم والنحت والاشغال اليدوية. وسيشرع ببنائه قريبا.

واشاد النائب احمد سعد بالعناصر الفنية الشبابية وضرورة صقل موهبتها لما فيه من ترسيخ لروح الثقافة ومعالم الثقافة العربية بين شبابنا، خاصة الجيل الجديد.

وتطرق سكرتير مجلس العمال نجيب صعب الى ضرورة التعاون لدفع مسيرة الفن والفنانين العرب الى الامام.

واعرب ايمن اغبارية مركز قسم الثقافة في شركة المراكز الجماهيرية، عن استعداد الشركة لرعاية مواهب محلية جديدة في المجالات الفنية وتقديم

العثور على طائر افريقي نادر

□ ريو دي جانيرو - اكد مسؤول في المعهد البرازيلي للبيئة ان طائرا ملاعقيا (طائر مائي يتميز بمنقاره الملعقي الشكل) نادرا اصله من افريقيا وجد، لاول مرة، في البرازيل على جزيرة فيرناندو دو مورونها (شمال شرق).

وقال رئيس مركز الابحاث للمحافظة على الطيور البرية في المعهد البرازيلي، العالم الاحيائي ادولفو شولز، ان الطائر الملاعقي لم يشاهد قط حتى الان خارج افريقيا وهو يبلغ ٥٠ سنتيمترا واطراف جناحية سوداء،

الرسام عيسى ديبي في حيفا

... ـر عشـرة ايام من يوم افتتاحه *



● جانب من الحضور في الافتتاح ● (تصوير: وائل واكيم)

...رفت ان هناك موهبة
...اب، وعرض اعمالهم،

...مال عيسى ومعرضه
...طينيين، في اسرائيل.
... الانسان، وجعله في

...ت شخوصا قريبة من

الرسام، الى جانب الـ «بورتريه» الخاص. وقال ان هذا يجعل اللوحات تشير الى انسان معين، وليس الى مجرد كلاشيه.

واشار ناطور الى اللقاء العربي – اليهودي الثقافي، واهميته الخاصة في الظروف الراهنة. واضاف: آمل لثقافتنا الفلسطينية ان تستمر في الابداع والتوجه نحو رؤى جديدة، بعيدا عن الرؤى التقليدية التي سيطرت من قبل علينا، وان تكون في الاتجاه الصحيح.

هذا ويستمر المعرض لمدة عشرة ايام من يوم افتتاحه، وسيكون مفتوحا بين الخامسة والثامنة مساء كل يوم.

...شترك في ابو سنان لاحد عشر فنانا

...نان مساء امس الاول
...م لوحات لاحد عشر

...ـهـود الفنانين الذين
...جـه نحو الفن، وزف
...ديتوريوم) يشمل قاعة
...ت والاشغال اليدوية.

...بابية وضرورة صقل
...فة العربية بين شبابنا،

... ضرورة التعاون لدفع

... المراكز الجماهيرية، عن
...لمجالات الفنية وتقديم

الدعم لها عبر تنظيم دورات تدريسية جديدة في المستقبل القريب جدا.

وباسم الفنانين تحدث الفنان جمال ابو حسن من جولس فاشار الى ضرورة نقل المعارض الفنية بين قرانا ومدننا العربية لنقل الثقافة والحضارة العربية الى اجيالنا الناشئة وترسيخ مفاهيم التطور الثقافي لدى شبابنا واظهار الحقيقة حول شعبنا كشعب له ثقافة وحضارة.

واكد مدير المركز الجماهيري يوسي زاغوري ضرورة توجيه الجهود اكثر نحو الفن ودعم مسيرة الفنانين.

ومن جهته، اكد د. يوسف مطانس رئيس ادارة المركز الجماهيري ان المركز والمجلس المحلي يدعمان وسيواصلان دعم المسيرة الفنية والثقافية في القرية. والاستعداد لرعاية المواهب المتعددة لدى ابناء القرية. واكد ان هناك برنامجا مشتركا مع مجموعة الفنانين المشاركين في المعرض لتزيين بعض الجدران في القرية واسوار المدارس بلوحات فنية يقوم على انتاجها الفنانون وطلاب المدارس وموهوبون من القرية وسيدعم المجلس المحلي والمركز الجماهيري هذا المشروع.

هذا ويستمر المعرض حتى الثلاثين من هذا الشهر.

... افريقي نادر في جزيرة برازيلية

...رازيلي للبيئة ان طائرا
...نادرا اصله من افريقيا
... دو موروونها (شمال

...يور البرية في المعهد
... لاعقي لم يشاهد قط
...اطراف جناحية سوداء

وكذلك قدماه ومنقاره.

واشار الى ان الطيور اللاعقية الموجودة في البرازيل تنتمي جميعها الى فصيلة مختلفة لونها وردي.

وصرح شولز «لدينا حاليا نظريتان، اما ان يكون هذا الطائر الملون بالاسود ضل الطريق فوق الاطلسي واما انه يبحث عن مكان جديد ليستريح او لتجديد النسل». واضاف «بما ان الرياح التي تعصف على الجزيرة تهب من الجنوب الغربي ومن الشرق، فمن المحتمل ايضا ان يكون هذا الطائر قدم فعلا من افريقيا».

في السعودية

الامطار الغزيرة اوقعت ثلاثة قتلى

□ الرياض – الوكالات – اعلن الدفاع المدني السعودي، امس الاحد، ان الامطار الغزيرة التي هطلت، خلال الايام الاربعة الاخيرة، على الساحل الغربي للمملكة اسفرت عن سقوط ثلاثة قتلى.

واضاف المصدر ان سعوديا خرج للتنزه، قتل على الفور، امس الاول، بالقرب من جدة بعد ان ضربته صاعقة.

وذكرت صحيفة «الجزيرة» نقلا عن مسؤول في الدفاع المدني قوله ان رجلا وامرأة قتلا في بلدة الليث، على بعد ٧٠ كم الى الشمال من جدة، بسبب السيول. ونقلت الصحيفة عن شهود عيان ان السيول هدمت جسرا على الطريق بين الليث وجدة.

وفي جدة نفسها ادت الامطار الغزيرة الى عرقلة سير خانقة وتحولت الشوارع الى مستنقعات.

في البحرين

العثور على كنز من اللؤلؤ يعود الى القرن الرابع عشر

□ المنامة – الوكالات – اعلنت مديرة ادارة المتاحف والتراث البحرينية الشيخة نيلة آل خليفة امس الاحد، عن اكتشاف كنز من ٣٦٤ لؤلؤة يعود تاريخه الى القرن الرابع عشر في موقع اثري في البحرين.

واوضحت المسؤولة البحرينية ان «فريق تنقيب فرنسي عثر على هذا الكنز داخل قوقعة بحرية في موقع قلعة البحرين الاثرية» الواقعة على شاطئ البحر على بعد حوالي خمسة كيلومترات الى الشمال من المنامة.

وكان فريق علماء الاثار الفرنسي الذي يترأسه بيار لومبار من المركز الوطني للابحاث العلمية – قد عثر في نيسان ١٩٩٥ في الموقع نفسه على حوالي عشرين لوحا من الآجر في حالة جيدة تحمل كتابات مسمارية باللغة الاكادية التي كانت الاوسع انتشارا في الشرق الاوسط في الالف الثاني قبل الميلاد.

في مصر

شمر المسافرون عن سواعدهم لدفع الطائرة!

□ القاهرة – الوكالات – قام ركاب طائرة رومانية متوقفة في مطار القاهرة امس الاحد، بدفع طائرتهم بايديهم، املا في تحريكها حتى تتمكن من الاقلاع بعد ان فشل قائدها في القيام بذلك لضيق مجال المناورة.

وقالت مصادر ملاحية ان الطائرة، وهي من طراز «باك» البريطاني الصنع، كانت قد انهت جميع الاجراءات اللازمة للاقلاع بعد صعود ركابها وعددهم ٤٣ شخصا على متنها، عندما اكتشف الطيار انه لن يتمكن من الاقلاع بها الا عن طريق المناورة وتعديل موقعها لوجودها في مكان بعيد عن المدرج.

واضافت ان سلطات المطار رفضت طلب الطيار القيام بالمناورات اللازمة، لان الطائرة غير مزودة بذراع طويلة لجرها بواسطة جرار، مما ادى الى تأخير موعد اقلاعها خمس ساعات. فما كان من الركاب الذين فرغ صبرهم سوى النزول من الطائرة والتشمير عن سواعدهم في محاولة لدفعها وتحريكها، الا ان محاولاتهم باءت بالفشل.

وبانتظار حل المشكلة قامت الخطوط الجوية الرومانية بانزال الركاب في فندق قريب من مطار القاهرة.

في الاردن

القبض على متسول يمتلك آلاف الدولارات

□ عمان – الوكالات – القت الاجهزة الامنية في الاردن القبض على متسول وبحوزته ١٥٥٨ دينارا (نحو ٢٢٠٠ دولار)، واتضح بعد التحري ان لهذا المتسول رصيدا في احد المصارف يبلغ ٤٠ الف دينار (٥٦ الف دولار).

وذكرت وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان الشرطة ضبطت المتسول امس الاحد، اثناء «تأدية واجبه» في احد شوارع اربد (٨٨ كيلومترا شمال عمان)، وذلك ضمن حملة خاصة بالتنسيق مع مديرية التنمية الاجتماعية.

وقد احيل «الفقير» الى القضاء حيث يواجه عقوبة بالسجن تتراوح بين اسبوع وسنة واحدة. وليس للمتهم اسرة كما انه لا يعيل احدا.

يذكر انه تم ضبط احد الاثرياء قبل عدة اشهر بعدما اعتاد لسنين طويلة تسلم راتب اعالة من صندوق التنمية الاجتماعية.

في فرنسا

فيلم "قرية احلامي" الياباني يحصل على جائزة مهرجان السينما في "اميان"

□ اميان (فرنسا) – حصل فيلم «قرية احلامي» للياباني يوييشي هيغاشي على الجائزة الاولى التي تمنح لافضل فيلم في مهرجان السينما الدولي في اميان (شمال فرنسا).

ومنحت جائزة لجنة الحكم الخاصة للارجنتيني جورج بولاكو، على فيلمه «لا داما ريغريسا». وحصلت مريان كونونغا على جائزة التمثيل النسائي على دورها في فيلم «فلام» لانغريد سينكلير (زيمبابواي). ومنحت جائزة افضل ممثل للشاذلي بو زيان عن دوره في فيلم «السيدة» للمخرج التونسي محمد زرن.

وقد حضر حوالي (٣٧) الف شخص المهرجان اميان السينمائي الدولي السادس عشر الذي كرم هذه السنة خصوصا المخرج الياباني شوهي ايامورا.

قانون نفي النفي وشيء آخر

بقلم د. ماجد خمرة

● لا يسعني الا ان ارحب بما كتبه الرفيق محمد نفاع الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في «الاتحاد» يوم ٩٦/١١/٨ تحت عنوان «الجانب الاجتماعي لقانون نفي النفي» وبين قوسين مادة للنقاش، وذلك للاسباب التالية:

أ – لقد دعا الحزب من على منصات مؤتمراته وصفحات جريدة «الاتحاد» جميع الرفاق ان يسهموا في النقاش النظري، وللاسف فهم غالبيتهم الدعوة خطأ. فقد اسهبوا في النقاش التنظيمي، وهذا شرعي جدا وضروري الا انهم بالغوا في ذلك ولم يتركوا للنظرية مجالا.

ب – كانت هنالك التباسات في صفوف الحزب حول «النظري» و«التنظيمي» و«السياسي»، وكانت الغلبة للسياسي والتنظيمي على حساب النظري والايديولوجي.

جـ – في الوسط اليهودي توجد حلقات فكرية ماركسية لا حزبية هدفها بحث النظرية الماركسية من كل جوانبها ولها اصداراتها باللغة العربية، ونحن لم نأل جهدا للتحرك في هذا المجال (مجلة الدرب ليست العنوان في هذا المجال).

صحيح انه قلما جرى التطرق في السنوات الاخيرة لمواضيع فكرية، ليس عندنا فقط، بل هذا ينسحب على العديد من الاحزاب الشيوعية والاشتراكية والعمالية عامة. لكن يجب ان لا ننسى مدى تأثير الظروف الحالية التي ادت الى التقزم والايديولوجية امام البراغماتية، والتسليم للواقع السلبي حسب وجهة نظرنا. وما الاحزاب الشيوعية سوى تجمعات بشرية تتأثر بما يدور حولها من احداث. فمهما حاولنا تحليل اسباب الانهيار، فالانهيار هو الانهيار. وهنا تكمن الجدلية بعينها. فالواقع نفى النظرية نسبيا، والنظرية تنصلت من مسؤوليتها وقالت بانه ما طبق لم يكن حسب النظرية، او كان تطبيقا خاطئا. وجاء الواقع ليقول ما دام التطبيق خطأ فالنظرية خطأ. وبالتالي فلا مجال للتفكير النظري، ولندع الحياة تقرر. وما دامت الحياة (حياة المجتمع والواقع المادي) تسير في ركاب قوى السوق العفوية فليكن كذلك.

عمليا هذا هو الحوار السائد في هذا المجال، وهذا امر شرعي لكنه مؤسف.

لقد كان الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعلى مدار سنوات من وجود المنظومة الاشتراكية يطالب بعقد اجتماعات عالمية للحركة الشيوعية على غرار المؤتمرات التي عقدت في الخمسينات والستينات لممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم اجمع. وكانت هذه المؤتمرات تبحث في العديد من القضايا النظرية بهدف تطويرها واقلمتها مع الواقع. لكن يجب ان لا ننسى الطابع «الديكتاتي» (الاملائي) من قبل الحزب الشيوعي السوفييتي.

يجب ان لا ننسى انه كان للحزب الشيوعي الاسرائيلي اسهام معين في اللقاءات الدولية، وعلى ما اعتقد في العام ١٩٧٦ عقد لقاء دولي للاحزاب الشيوعية في برلين في ذلك الوقت ارادت الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي او قل الاحزاب الشيوعية في تلك الدول، توجيه انتقاد لما يسمى بالشيوعية الاوروبية. فلم تر تلك الاحزاب انه من المناسب توجيه الانتقاد مباشرة، فاوكلت المهمة للحزب الشيوعي الكندي والحزب الشيوعي الاسرائيلي باعتبارهما حزبين شيوعيين غريبين.

هذا الطابع الاملائي لم يكن جديدا على الحركة الشيوعية العالمية، ويستطيع القارئ مراجعة وثائق الكومنتيرن الذي اسسه لينين في العام ١٩١٩ حيث كان الكومنتيرن يملي توجيهاته على كل حزب وحزب ويضع شروطا لقبول اي حزب شيوعي في صفوفه.

والان لنعد لمقالة الرفيق نفاع، والتي يرجع بها «السبب الاساسي والصعوبة الجدية الخطيرة امام النظرية الماركسية اللينينية هو الانهيار الفظيع للاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى، حيث انهار النمط، انهار الواقع، وغابت الترجمة المادية للاسس النظرية...» اعلم يا رفيقي ان اصعب مهمة هي تطبيق النظرية وخاصة في المجال الاجتماعي. فالنظريات العلمية في العلوم الدقيقة ذات المميزات والتي تتلخص وللتبسيط ١ + ١ = ٢ ولا مجال للشك او اليقين. اما النظريات الاجتماعية ومنها الماركسية (لاحظ انني لم اقل اللينينية لاسباب ساوردها في مقالة منفردة) فتطبيقها صعب، وصعب جدا. وما دمت تتحدث عن قوانين الديالكتيك وخاصة قانون نفي النفي، فدعني اذكر بانه لفهم الديالكتيك او مبدأ الجدل في المجتمع والطبيعة، لا بد من فهم السؤال الاساسي في الفلسفة، ومن مشتقاته تعريف المادة (التعريف المجرد، الذي بلغ اوج تجرده في تعريف لينين في كتابه «المادية ونقد المذهب التجريبي») ومن مشتقات تعريف المادة هو تبيان اشكال حركة المادة الاربع – الفيزيائي والكيميائي والبيولوجي والاجتماعي. اما الاجتماعي فهو بيت القصيد فهو ارقى واعقد شكل لظهور حركة المادة. وفي داخل هذا الشكل يظهر المجتمع وانتاجه المادي، وكل العوامل التي تخص البشرية والانسانية. وبطبيعة الحال العامل الانساني يحمل بطبيعته مجمل الحالات الفيزيولوجية والنفسية للانسان، اي طبيعة الانسان الروحية والجسدية. وتجاوبا مع هذه الطبيعة فقد اعطت الماركسية عدة احتمالات، وحاولت تفسير الظاهرة على اساس دور الفرد في التاريخ (وهذا ما كتبه بليخانوف في حينه) وباختصار فقد اولت الماركسية اهتماما كبيرا للانسان كانسان، الا ان المصادر الكلاسيكية (ماركس وانجلز) بحثت الامر من خلال عوامل «الماكرو» وليس «الميكرو» ومن خلال المجموعة وليس الفرد.

وليس صدفة انه في الستينات قام المفكر الماركسي الفرنسي جان بول سارتر ليدعي انه مكمل الماركسية في الجانب الانساني لان الماركسية لم تف الانسان كقيمة حقه. علما بانه غالى في الموضوع، وتوصل الى نظرية خاطئة «نظرية الوجودية» وبناء على ذلك، فما كان على مكملي النظرية ومطبقيها، الا ان ينفوا قيمة الانسان باسم المصلحة العامة ونشاط الكولكتيف (المجموعة).

وعليه، فلا اعتقد ان المشكلة تكمن في تطبيق قانون نفي النفي علما ان هذا القانون مع القانونين الاخرين، بوصفهما من القوانين الفلسفية لا الحقوقية، انها قوانين ذات طابع موضوعي، لا يمكن قياسها بالشكل الميكانيكي. كل ما يستطيع العامل البشري فعله هو دراستهما الجيدة وفهم مقولاتهما وخاصة منهجية استخدامهما فالديالكتيك ليس بنظرية بحد ذاته، بل منهجية.

لماذا خص الرفيق نفاع في نقاشه قانون نفي النفي بالذات؟ مع انه اتى على ذكر القوانين الاخرى، لكني ارى من الواجب تدقيق بعض الامور. ان صاحب هذه القوانين ليس ماركس بل هيجل، وفي البدء كان ماركس من ضمن مجموعة ما يسمى «الهيجليون الثلاثة» وكان انتقاد ماركس فيما بعد لمعلمه هيجل بان هيجل اضفى صفة الاطلاقية على «ثلاثيته» (thriada) (الموضوع – نقيض الموضوع – التركيب)، وان قوانين الديالكتيك تترتب حسب فعلها فالاول هو قانون وحدة وصراع الاضداد والذي يكشف عن محرك التطور. والثاني قانون تحول التغيرات الكمية الى تغيرات كيفية وبالعكس (نعم وبالعكس) والذي يكشف عن آلية التطور، والثالث نفي النفي او ما يسمى بقانون التوارث التاريخي والذي يكشف

(البقية ص١٥)

اعادة انتخاب كلينتون ومسيرة السلام

● د. سميح شبيب ●

● تسود بعض الاوساط السياسية الفلسطينية موجة من التفاؤل والارتياح بعد اعادة انتخاب الرئيس الامريكي بيل كلينتون وتعتقد، تلك الاوسط، بان عودة كلينتون الى سدة الحكم في البيت الابيض ستعني دفع عملية السلام الى الامام، والضغط على حكومة بنيامين نتنياهو لتنفيذ الاتفاقات واتمام عملية السلام في الشرق الاوسط.

ويرتكز المتفائلون على نقاط عدة ابرزها قدرة ادارة كلينتون على الاستمرار في عملية السلام دون توقف يستوجب عادة بناء الادارات وتشكيلها، عند انتخاب رئيس جديد للولايات المتحدة الامريكية، اضافة الى ان كلينتون سيحكم اربع سنوات جديدة، هي فترة ولايته الثانية والاخيرة، الامر الذي سيحرره من ضغط اللوبي الصهيوني عليه.

واستنادا الى هذه الرؤية يطمئن المتفائلون ويشيعون رؤيتهم القائلة بقدوم الضغط الامريكي على حكومة الليكود. ومن ثم تحقيق الانجازات السلمية على المسار الفلسطيني.

وعلى الرغم مما يحمله تفاؤل بعض الاوساط السياسية الفلسطينية، من جدية وصحة، الا انه يقفز عن حقائق عديدة، وحسابات دولية واقليمية دقيقة، محاولا طمأنة الذات، واشاعة روح التفاؤل وسط المصاعب الجمة والمعقدة التي نعايشها. ولعل ابرز تلك الحقائق واكثرها اهمية في هذا السياق، هو دور الولايات المتحدة ذاته، وافاق مصالحه واهدافه ومراميه في منطقة الشرق الاوسط. وفي هذا السياق، تكفي نظرة سريعة الى تقلبات السياسة الامريكية عبر مختلف عهودها، منذ الاربعينات حتى الان، فيما يتعلق بالصراع العربي – الاسرائيلي من جوانبه المختلفة، لندرك جيدا طبيعة الدور الامريكي، وتوجهه الحقيق خلال الحقبة الرئاسية القادمة.

وبادئ ذي بدء لا بد من التذكير ببديهة اساسية تتعلق بالسياسة الامريكية، الا وهي دور التجمعات الصناعية العسكرية والنفطية والانتاجية بما تستلزمه تلك التجمعات من مصادر المواد الخام، والايدي العاملة ومن ثم التسويق الدولي، في صناعة الرئيس – ان جاز التعبير – ورسم السياسات الداخلية والخارجية على حد سواء. ومن خلال دور هذه التجمعات، حرصت الحكومات الامريكية المتعاقبة على تحقيق هدفين اساسيين في الشرق الاوسط وهما: الحفاظ على امتصاص منابع النفط العربي، عبر الشركات الامريكية، ومقاومة المد الشيوعي في المنطقة، الامر الذي اقتضى بدوره، تحقيق امرين اساسيين وهما: مد اسرائيل بالاسلحة واخر المبتكرات الالكترونية لتحقيق تفوقها العسكري على العالم العربي برمته، وضرب حركة التحرر الوطني العربية ومحاولة تقويض المفهوم القومي العربي.

وبعد انحسار الدور الشيوعي الدولي، وتراجعه وجدت الولايات المتحدة الامريكية الفرصة سانحة لتشديد قبضتها في الشرق الاوسط، واحكام سياستها القاضية بامتصاص النفط وهدم المفهوم القومي العربي، عبر طرح المشروع «الشرق الاوسط» الجديد بحيث تكون فيه اسرائيل دولة قوية متفوقة الى جانب دول عربية اخرى، تقر بالدور الامريكي ووحدانيته في المنطقة، وبالتالي ضرب دول اخرى تعارض التوجهات الامريكية من جهة، ولا تقر بالدور الاقليمي المتميز لاسرائيل عبر الترتيبات الامريكية الجديدة في الشرق الاوسط.

وتناسبا مع هذه الرؤية الامريكية، تحديدا، جاء انعقاد مؤتمر مدريد، ومن ثم الاتفاقات العربية – الاسرائيلية بشكل منفرد وفي الوقت الذي اكدت فيه الولايات المتحدة ومنذ سابق عهدها زمن الرئيس الجمهوري جورج بوش. ومن ثم زمن الرئيس الدمقراطي بيل كلينتون، بانها طرف وسيط، ولا يمارس ضغطا على احد، وبان دورها ينحصر في تهيئة المناخات الملائمة لوصول الاطراف المتصارعة الى واحة السلام والوئام. فقد مارست الولايات المتحدة اقسى انواع الضغط والعقوبات ضد العراق، كونه قام باحتلال اراضي الغير بالقوة، وضد الجماهيرية الليبية كونها دعمت اعمالا ارهابية ثم قامت بالتلويح بثلاثة ملفات ضد سوريا وهي الارهاب، المخدرات، وحقوق الانسان. وحقيقة الامر، ان العراق وليبيا رفضتا الترتيبات الامريكية والدور الاسرائيلي وخوفا من الدور السوري تم التلويح له بالملفات المذكورة، وسرعان ما تراجع واصطف مع دول الخليج بانضباط واضح.

والى ذلك اعتبرت الولايات المتحدة الامريكية، ما تحقق في المسارات الفلسطينية والاردنية والسورية، اضافة لما سبق وتحقق على الجهة المصرية، جزءا هاما من الترتيبات اللازمة في السوق الشرق اوسطي واحكام سيطرة سياسة الرأس الواحد في العالم.

وبناء عليه، فهل ستضغط الولايات المتحدة في العهد الثاني لكلينتون بشكل اكثر قوة واصرارا في سبيل انجاز عملية السلام؟

من الطبيعي الاجابة على ذلك بالايجاب، ولكن التساؤل يبقى على اية معايير تقوم عملية السلام الامريكية، وعلى اية جهة سيقع الضغط؟

ذلك ان السلام الامريكي يقوم اولا وقبل كل شيء اخر على تحقيق المصالح الحيوية الامريكية في المنطقة ولا يرتبط مطلقا باية اعراف او قوانين او اخلاقيات دولية. واضافة الى ذلك فان الانحياز الامريكي لاسرائيل واضح ولا يحتاج الى اية براهين. وذلك ان السياسة الامريكية لا تزال تتعاطى مع احتلال اسرائيل للاراضي الفلسطينية والسورية والاستيطان فيها بلمسات حنونة ودافئة، ولا تزال تتغاضى عن التسلح النووي والكيميائي الاسرائيلي والقائمة تطول وتطول.

لذا، فان الطرف المرشح للضغط هو الطرف العربي، وتحديدا الفلسطيني والسوري، وليس الطرف الاسرائيلي ذلك ان حسابات الضغط الامريكي على الطرف العربي سهلة وميسورة اما حساب الضغط على الطرف الاسرائيلي فهو محكوم بمعادلات دقيقة وصعبة للغاية والادارة الامريكية الراهنة كما سابقاتها تدركها جيدا. فهل ستعيد الاطراف العربية حساباتها وتنزع من رأسها اوهام التفاؤل الساذج، القائم على وعد الذات وبانتظار الانجازات السياسية التي ستقدمها الادارة الامريكية على طبق من ذهب. وان تحاول مجددا قراءة السياسة الامريكية تاريخيا واقتصاديا بشكل دقيق، ومن ثم تتساءل من نحن؟ ما هي قدراتنا ووسائل ضغطنا، وماذا نشكل حقيقة في الخارطة السياسية القائمة وتلك التي يتم رسمها مجددا؟!!

الامارات

دبي تنوي الغاء اعتمادها على النفط بحلول العام ٢٠١٥

● تعتزم امارة دبي، العضو في دولة الامارات ان تلغي كليا تقريبا اعتمادها على العائدات النفطية بحلول العام (٢٠١٥) في اطار مساعيها الحالية لتنويع اقتصادها.

وقال مدير الدائرة الاقتصادية في دبي، محمد العبار، ان «الرؤية التي تضعها دبي في نصب اعينها تتمثل في التمكن من تحقيق وضعية وتوجهات اقتصاد متطور يرتكز الى قوة القطاعات غير النفطية بحلول العام (٢٠١٠).

واضاف ان ذلك «يعني التمكن بحلول العام (٢٠١٠) من الوصول بنصيب الفرد من اجمالي الناتج المحلي الى مستوى مستهدف في حدود (١٩) الفا و(٦٥٠) دولارا قائم برمته على القطاعات غير النفطية».

واوضح العبار ان مساهمة القطاعات غير النفطية في اجمال الناتج المحلي سترتفع من (٨١,٢٪) حاليا الى (٨٨,٧٪) في العام الفين، ثم الى (٩٧,٥٪) في (٢٠١٠) والى (١٠٠٪) في حوالي العام (٢٠١٥).

ورفض العبار القول ما اذا كانت الخطة تعني ان النفط في دبي سينضب بحلول العام (٢٠١٥) معترفا في الوقت نفسه بان «الخطة اعدت» لمواجهة التناقض في العائدات النفطية.

وكان الرقم التقديري لاجمالي الناتج المحلي في (١٩٩٥) قد بلغ (٣٤,٦) مليار درهم (٩,٥ مليارات دولار) تمثل ربع اجمالي الناتج المحلي لدولة الامارات ككل (٤٠ مليار دولار تقريبا).

وتفيد تقديرات غير رسمية الى ان احتياطي دبي النفطي سينضب في غضون عشرين الى ثلاثين سنة في حين ان المخزون النفطي لامارة ابو ظبي سيستمر قرنا على الاقل اذا ما استمرت وتيرة الانتاج الحالية البالغة (٢,٣) مليون برميل يوميا

لبنان

منح لبنان مساعدة مالية للاعمار

● قرر الاتحاد الاوروبي منح لبنان ٤٥٠ مليون وحدة نقد اوروبية (٦٥٠ مليون دولار) في اجتماع المجموعة الاستشارية الدولية لاعمار لبنان، التي ستنعقد في واشنطن في ١٦ كانون الاول القادم.

الا أنه لم يتم الكشف عن طريقة تقديم هذه المساعدة عن طريق القروض او الهبات، وان المانيا «تساهم بـ ٢٩٪» من المبلغ الاجمالي.

ويذكر أن تفاهم نيسان الماضي الذي وضع حدا لعملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية في لبنان برعاية امريكية - فرنسية نص على انشاء مجموعة استشارية دولية لمساعدة لبنان في مشاريع الاعمار.

ويطالب لبنان بمساعدة مقدارها خمسة مليارات دولار لتمويل خطته العشرية لتأهيل البنية التحتية التي دمرتها الحرب (١٩٧٥ - ١٩٩٠) والتي تقدر تكاليفها بـ ١٨ مليار دولار.

القمة الاقتصادية

السياحة قاطرة التعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط

● اعتبر ثلاثة مسؤولين في لجنة السياحة الاقليمية التي انشئت، خلال القمة الاقتصادية الثانية للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا العام الماضي في عمان، ان السياحة يجب ان تصبح قاطرة التعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط.

وصرح جيمس لي، وهو مسؤول كبير في شركة «اميركان اكسبرس» ومستشار هذه اللجنة المعروفة باسم «رابطة السفر والسياحة للشرق الاوسط والمتوسط» بان «السياحة هي اكثر القطاعات قدرة على تعزيز التنمية والتعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط».

يشار الى ان هذه الرابطة هي الى جانب بنك التنمية للشرق الاوسط والمجلس الاقليمي لرجال الاعمال آليات التعاون الاقليمي الثلاث، التي انشئت خلال قمة عمان، في العام الماضي، ويبدو انها الاكثر ثباتا. وتضم هذه الرابطة السلطة الوطنية الفلسطينية وسبع دول من المنطقة هي مصر واسرائيل وتونس والمغرب وقبرص والاردن وتركيا.

واوضح لي ان «هذه الرابطة تحولت خلال عام الى حقيقة. وقد تم تشكيل مجلس لممثلي الحكومات ولجنة تنفيذية للقطاع الخاص». وافاد، ايضا، ان مجموعة تسويق بدأت عملها وتصدر نشرة اسبوعية باسم «ترافيل ويكلي» توزع (٥٠) الف نسخة منها في اوروبا والولايات المتحدة.

وقال الخبير التونسي، التيجاني حداد، ان تونس التي ستستضيف مقر الرابطة اعدت المكاتب لهذه الغاية.

وصرح محمد شطايح الخبير في المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار «لقد افتتح فرع للرابطة في الولايات المتحدة ونأمل في فتح فرع اخر في حزيران المقبل في اوروبا. ونحن على اتصال مع الحكومة اليابانية لافتتاح فرع ثالث في آسيا».

لكن شطايح شدد على ان وتيرة تحسن السياحة رهن «بوتيرة التقدم الذي يحرز في عملية السلام» مضيفا ان «اغلاق الاراضي الفلسطينية يعرقل حرية تنقل الاشخاص» في المنطقة.

واكد ان التصديق على ميثاق الرابطة من قبل مجلس الشعب المصري والمجلس التشريعي الفلسطيني تأخر لاسباب اجرائية، معربا عن الامل في ان يحصل ذلك سريعا.

وافاد الخبير السياحي المصري، الهامي الزيات، عضو اللجنة التنفيذية للرابطة، ان «وزارة الخارجية المصرية رفعت الميثاق الى مجلس الشعب وسيصدق قريبا».

واضاف الزيات انه بعد تصديق مصر والسلطة الفلسطينية على الميثاق سيتم تسجيل الرابطة في فرنسا على انها غير حكومية. وستعمل الرابطة في مرحلة اولى على زيادة عدد السياح في المنطقة وفي مرحلة ثانية على تشجيع الاستثمار في القطاع السياحي.

وختم بالقول «ستكون اولويتنا في الوقت الحاضر التسويق والتدريب المهني. ونبحث في تعزيز الروابط مع وكالات السياحة العالمية».



اعداد : صالح ابداح

العراق

وفد عراقي شارك في «محكمة دولية حول الجرائم المرتكبة في العراق»

● اعلن مسؤول عراقي رفيع المستوى ان العراق شارك في جلسات «المحكمة الدولية حول جرائم مجلس الامن الدولي المرتكبة ضد العراق» المقررة في مدريد.

وصرح سعد قاسم حمودي مدير مكتب العلاقات الخارجية في حزب «البعث» الحاكم في العراق بانه رئس «وفدا يضم اربعة اعضاء، وشارك في جلسات هذه المحكمة التي عقدت يومي ١٦ و١٧ تشرين الثاني الحالي في مدريد».

واوضح ان الوفد العراقي «قدم ملفا كاملا حول الاثار السلبية التي سببها الحصار على الوضع الغذائي والطبي والطفولة والتربية والتعليم والثقافة والفنون في العراق». ويفرض مجلس الامن الدولي حظرا متعدد الاشكال على العراق منذ غزوه الكويت في اب ١٩٩٠.

وفي مدريد اوضح ائتلاف اليسار الموحد الاسباني المنظم الرئيسي لهذا الحدث في بيان ان «الشهود واعضاء هذه المحكمة، هم شخصيات ومنظمات من ١٥ دولة».

وينظم هذه «المحكمة» رسميا جمعية «الحملة من اجل رفع العقوبات عن العراق» التي تضم ائتلاف اليسار الموحد ونادي اصدقاء اليونيسكو في مدريد» و«لجنة التضامن مع القضية العربية».

وكانت هذه الجمعية نظمت العام الماضي في مدريد «مؤتمرا دوليا ضد الحظر المفروض على العراق».

مصر

تحويل مياه النيل الفائضة الى قناة توشكا

● احتفلت مصر بتحويل المياه الفائضة من نهر النيل الى قناة توشكا، في حدث تاريخي هو الاول منذ انشاء السد العالي في اسوان جنوب مصر قبل ثلاثين عاما، الذي مكن مصر من الاستفادة من مياه الفيضانات وتحويلها الى عامل بناء، والقضاء نهائيا على خطر الجفاف.

وتم تحويل المياه الفائضة خلال احتفال رسمي حضر الرئيس المصري، حسني مبارك، ورئيس الوزراء، كمال الجنزوري، وعدد من الوزراء بالقرب من مدينة ابو سمبل القريبة من الحدود مع السودان.

وكانت قناة توشكا انشئت بين عامي ١٩٧٨ و١٩٨١ بهدف مواجهة اخطار الفيضانات المحتملة وتخفيف الضغط عن السد العالي. وتصل القناة، التي تتفرع من بحيرة ناصر ويبلغ طولها (٢٢) كيلومترا، الى مكان لتجميع المياه يحمل الاسم نفسه وتقع على بعد (٢٥٠) كيلومترا جنوب السد.

وستبدأ مصر اعتبارا من كانون الثاني المقبل بشق قناة جديدة مجاورة لقناة توشكا، تتجه نحو جنوب الوادي الجديد في الصحراء غرب النيل. ويؤمل من خلال هذا المشروع استصلاح مساحات كبيرة من الاراضي في الصحراء الغربية، تصل الى نصف مليون فدان (٢٠٠ الف هكتار».

وسيطلق على القناة الجديدة اسم «قناة الشيخ زايد» على اسم رئيس الامارات، زايد بن سلطان ال نهيان، تقديرا للمساعدات التي قدمها لمصر في اطار مشاريع التنمية، وشق قنوات مائية.

واوضح وزير الاشغال والموارد المائية عبد الهادي راضي ان شق القناة سيتكلف مليار و(٩٠٠) الف دولار، ستقدم امارة ابو ظبي ودولة الكويت مليار دولار منها.

اما عن الاستخدام المباشر للمياه، التي ستحول الى توشكا، فقال راضي: انها ستساهم في تغذية الخزان الجوفي في منطقة جنوب الوادي، وفي زيادة الاراضي المزروعة على جانبي القناة».

ويشكل شق قناة جديدة «نقلة نوعية ستساهم في زيادة الرقعة العمرانية في مصر، التي لا يزال سكانها يعيشون كما كانوا قبل مئة عام فوق ٤٪ من ارضها البالغ مساحتها حوالي مليون كيلومتر مربع، اي فوق عشرة ملايين فدان تتم زراعة سبعة ملايين منها» اي حوالي ٣ ملايين هكتار.

واكد خبير زراعي مصري انه من اجل ضمان تزويد هذه القناة الجديدة بالمياه، حتى عند انخفاض منسوب بحيرة ناصر، فانه ينبغي اجراء دراسات جدية هندسية وجيولوجية وتمويلية، ودراسات جدوى، واخيرا احراء مفاوضات مع الدول الممتدة على طول نهر النيل التي تم الاتفاق معها منذ العام ١٩٥٩ على تحديد حصة مصر بـ (٥٥,٥) مليار متر مكعب سنويا.



وكان رئيس الادارة المركزية في وزارة الري المصرية عطية بيومي، قال ان حجم المياه الفائضة التي ستصب في توشكا يبلغ حوالي مليار متر مكعب.

وقناة توشكا مبنية بحيث تتحول مياه البحيرة اليها تلقائيا عند وصول المستوى الى (١٧٨) مترا، وهو ما تحقق في السابع من تشرين الاول الماضي. الا ان المسؤولين قاموا ببناء سواتر ترابية حبست المياه في انتظار الاحتفال. وكان مستوى المياه امس في بحيرة ناصر (١٧٨,٢٧) مترا.

وقد بدأ بناء السد العالي، الذي يعتبر من المشاريع العالمية العملاقة في هذا المجال عام ١٩٦٠، وانتهى المشروع نهائيا عام ١٩٧٢. ويقع السد على بعد حوالي ٩٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة.

الاردن

وقف الملاحقات القضائية بحق المشتبه بتورطهم في انتفاضة الخبز

● امر الملك الاردني، حسين، بوقف الملاحقات القضائية بحق المشتبه في تورطهم في الصدامات الدامية التي اندلعت جنوب الاردن في اب الماضي عقب مضاعفة اسعار الخبز، كما دعا الى اعادة النظر في تسعيرة هذه المادة.

وفي رسالة وجهها الى رئيس وزرائه عبد الكريم الكباريتي طلب الملك حسين «اتخاذ اجراءات قضائية بتهم مختلفة تتراوح بين التحريض على الفتنة» و«التآمر بقصد القيام باعمال ارهابية» و«التشجيع على القيام باعمال شغب». وقد افرج عن معظم المتهمين بالكفالة بانتظار اجراءات المحاكمة.

وطلب الملك الاردني ان يشمل العفو «اي سجين امضى من فترة عقوبته ما يؤهله للعودة الى اهله صالحا معافى او اي سجين يقدر المسؤولون ان اطلاق سراحه لا يؤثر على الامن او سلامة الوطن والعباد من قريب او بعيد».

وكانت صدامات اندلعت منتصف اب الماضي في اربع مدن جنوب المملكة في اعقاب قرار حكومي يقضي بتغيير نمط دعم القمح، الامر الذي رفع اسعار الخبز بنسبة ٢٥٠٪.

وبررت الحكومة الاردنية قرارها بارتفاع اسعار القمح عالميا، وقالت انه يندرج ضمن برنامج للاصلاح الاقتصادي معتمد بالتنسيق مع صندوق النقد فبعدما اشاد بشجاعة واخلاص الكباريتي اعتبر الملك حسين ان جملة الاجراءات الاقتصادية «كانت في مكانها الصحيح»، وقال «وما قامت به الحكومة من مواجهة للمصاعب الاقتصادية ومعالجتها بطريقة علمية جريئة اكسب الاردن المزيد من الثقة في اوساط المجتمع الدولي».

واخيرا طلب «الاستمرار في تحديث التشريعات وتفعيل القائم منها حول ارتباط التنظيمات الحزبية بجهات خارجية وذلك لوضع حد فاصل لكل الجهات التي ترتبط بهذا الوطن اسما وبخارجه انتماء وتمويلا وتوجيها».

ياسر عرفات افتتح معرض فلسطين الدولي الاول للكتاب

● افتتح الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يوم الجمعة الاخير، معرض فلسطين الدولي الاول للكتاب في قرية زهرة المدائن على شاطئ البحر، بمشاركة حوالي (١٤٠) شركة عربية واجنبية.

وقام بقص الشريط ايذانا بافتتاح المعرض الذي تشرف عليه وزارة الثقافة ثم تجول برفقة عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية في م.ت.ف ومسؤولين في السلطة الوطنية وكبار المثقفين والادباء وجمع كبير من المواطنين في اقسام المعرض وتصفح عددا من الكتب.

واكد حسام عدوان، منسق لجنة المعرض، في كلمته في حفل الافتتاح ان هذا اليوم هو عيد الثقافة الفلسطينية ودليل اشعاع حضاري لفلسطين.

واشار الى ان الاحتلال الاسرائيلي حاول على مدار ٢٧ عاما طمس ثقافتنا الفلسطينية بقيامه بمصادرة كافة الكتب الوطنية والادبية ومنعها من التداول في الاسواق، منوها الى ان شعبنا كان لهذه المحاولات بالمرصاد وتخطاها بكل اصرار، لما يميزه عن شعوب العالم من ثقافة عالية.

كلمة اتحاد الناشرين

من جهته، اشار ابراهيم اليازجي، في كلمة اتحاد الناشرين، الى انه من حسن الطالع ان يتزامن افتتاح هذا المعرض مع اعلان الاستقلال للشعب الفلسطيني. مشيرا الى ان الاتحاد واصحاب المكتبات في هذا الوطن كانوا دائما في مقدمة الشعب الفلسطيني جنودا اوفياء في تقديم المادة العلمية والادبية والوطنية للمواطنين، اضافة الى المحافظة على الكتاب العربي الفلسطيني، وقال: ان اسرائيل حاولت مرارا مصادرة كافة الكتب الى تمت بصلة للقضية الفلسطينية لتجهيل هذا الشعب حول قضيته.

بعد ذلك قدم مجسم الصخرة المشرفة هدية للرئيس عرفات لمساندته ودعمه للكتاب والمثقفين الفلسطينيين.

انشاء مكتبة وطنية

فهيم مجدلاوي في كلمته، نيابة عن رئيس اتحاد الناشرين العرب فتحي البس، على ضرورة انشاء مكتبة وطنية فلسطينية وتوظيف اي اصدار في الداخل والخارج والمراجع والوثائق لاسترجاع المعلومات القديمة والتاريخية لهذا الشعب العظيم.

وقال ان اتحاد الناشرين العرب على استعداد لان يدعم ذلك اذا كان هناك توجه فلسطيني بانشاء هذه المكتبة، وشدد على ضرورة انسياب الكتاب العربي من والى فلسطين لتخدم مشروعها الوطني، كما شدد على ضرورة اصدار قانون لحماية الملكية لاي اصدار على ان يأخذ بالاعتبار الاتفاقيات الدولية في هذا المجال.

● الرئيس عرفات في الافتتاح ●

كلمة وزارة الثقافة

واشاد الشاعر احمد دحبور في كلمة وزارة الثقافة بالدور الكبير الذي يلعبه الرئيس عرفات في دعم الثقافة الفلسطينية، مشيرا الى ان عرفات هو اول من دعا الى انشاء مكتبة وطنية فلسطينية عقب اعلان وثيقة الاستقلال، واشار الى انه شيء جميل ان يكون عيد الاستقلال مزدانا بعيد الثقافة مع افتتاح اول معرض للكتاب في فلسطين.

واضاف ان الوزارة عازمة على ان يكون هناك معرض سنوي للكتاب وان هذا المعرض سيكون الصخرة التي تبنى عليها كتبنا.

ويشارك في المعرض اضافة الى فلسطين مصر والاردن ولبنان وسوريا وبريطانيا واليونان وتونس والمغرب وروسيا والعراق وعدد كبير من دور النشر في تلك الدول ويستمر المعرض حتى ٢٥ من الشهر الحالي.

مصادرة كتاب نتنياهو في بيروت وملاحقة موزعيه!

* الصحف اللبنانية تنتقد هذا الاجراء وتطالب بحق الانسان بالمعرفة *

● بيروت - و.ص.ف - افاد مصدر قضائي، مؤخرا، ان السلطات اللبنانية صادرت في بيروت الطبعة العربية من كتاب الفه رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، وقررت النيابة العامة ملاحقة موزعيه.

واضاف المصدر ان الكتاب، وعنوانه «مكان تحت الشمس» تم نشره في الولايات المتحدة العام ١٩٩٣، صودر «لانه يمس بالشعور القومي ويثير النعرات العصبية والعنصرية ويعكر السلام».

وقررت النيابة العامة ملاحقة ثلاثة لبنانيين، صاحب مكتبة وصاحب مطبعة ومعقب معاملات في الجمارك، اضافة الى اردني متهم بانه ادخل الكتاب الى لبنان.

واوضح المصدر ان الرجال الاربعة يواجهون عقوبة بالسجن لمدة تتراوح بين ثلاث سنوات و١٠ سنوات.

وانتقدت الصحف في بيروت مصادرة الكتاب ورأت «السفير» انه لو كان واضع الكتاب لبنانيا لكان الامر يعتبر مسا بالشعور القومي» وطالبت «السفير» الموالية لسوريا «بحق الانسان بالمعرفة».

واشارت «السفير» الى ان كتب رئيس الحكومة السابق شمعون بيرس وخصوصا اخر كتاب له بعنوان «الشرق الاوسط الجديد» معروضة للبيع في بيروت.

ولاحظت الصحيفة ان الدار التي نشرت الكتاب بالعربية اشارت في المقدمة الى ان الكتاب ترجم «ليتعرف القارىء على الصلف الاسرائيلي والتعنت الليكودي وادعاءات نتنياهو المبنية على الاكاذيب».

طرد صاحب دار غاليمار للنشر من المغرب!

● الرباط - و.ص.ف - علم من مصدر مطلع ان انطوان غاليمار، صاحب دار غاليمار للنشر، طرد، الاسبوع الماضي، من المغرب بينما كان يشارك في الدار البيضاء، في معرض دولي للكتاب.

ولم تبلغ السلطات الرسمية غاليمار باسباب هذا الطرد لكن يبدو انها تأخذ عليه اصدار كتاب جيل بيرو «صديقنا الملك» المحظور في المغرب.

وقال المصدر نفسه ان السفير الفرنسي لدى المغرب ميشال دو بونكورس تدخل من دون جدوى لدى السلطات المغربية لتفادي هذا الطرد.

في اطار احتفالات اعلان الاستقلال

افتتاح معرض الاثار الفلسطينية في ميدان الجندي المجهول في غزة

* غزة - وفا - تحت رعاية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات افتتحت وزارة السياحة والاثار، قبل ايام، معرض الاثار الفلسطينية في «ميدان الجندي المجهول» بحضور العديد من ممثلي الوزارات والمؤسسات الوطنية والمعنيين وجمهور غفير من المواطنين.

وقام احمد عبد الرحمن، امين عام مجلس الوزراء، بقص الشريط نيابة عن عرفات يرافقه محمد القدوة، محافظ غزة.

ويشتمل المعرض على نماذج مختلفة الاحجام من قوارير الفخار والزجاج وزينة النساء واسرجة زيت للاضاءة، ونماذج من الجرار البيزنطية والرومانية والصناعات الفخارية اليونانية التي تم اكتشافها في قطاع غزة.

ويهدف المعرض الى ابراز معالم تاريخ وحضارة الشعب والعمل على تطوير المواقع الاثرية وعرض ما تم العثور عليه من مقتنيات اثرية لابراز دور المنقبين الفلسطينيين ومتابعتهم لما تركه الاجداد من خلال الحفريات المستمرة.

ومن المقرر ان يستمر المعرض لمدة اسبوع ثم ينقل الى الجامعات والكليات في غزة.

اليوم، افتتاح معرض الفنان التشكيلي، نبيل عناني، في رام الله

● رام الله - وفا - يفتتح السيد ياسر عبد ربه، وزير الثقافة والاعلام مساء يوم الاثنين معرض الفنان التشكيلي نبيل عناني في «مركز خليل السكاكيني الثقافي» في رام الله.

ويضم المعرض لوحات وخزفيات ومنحوتات من اعمال الفنان الجديدة، والتي تبرز توجه الفنان في العودة الى الطبيعة.

وكان الفنان نبيل عناني قد شغل منصب رئيس رابطة الفنانين التشكيليين عامي ٨٥ و٨٦ وهو احد مؤسسي «مركز الواسطي للفنون» في القدس.




«على فوهة البركان» جديد انطوان شلحت

● صدر للزميل الناقد انطوان شلحت كتاب جديد بعنوان «على فوهة البركان» ويحتوي على متابعات نقدية عن الادب الفلسطيني يتعرض فيها الى انتاجات عدة شعراء وكتاب فلسطينيين.

وجاء الكتاب الصادر عن مديرية الثقافة العامة في وزارة الفنون في (٢٦٥) صفحة من القطع المتوسط.

مدرسة ابن سينا في الناصرة تصدر كراس «ابن سينا الرئيس»

● اصدرت مدرسة ابن سينا الاعدادية في الحي الشرقي - الناصرة، كراسا بعنوان «ابن سينا الرئيس» قام باعداده طلاب من المدرسة ويحتوي على مواد حول تراث ابن سينا الضخم في الطب والفلسفة والادب والشعر والرياضيات والموسيقى وغيرها.

قدم للكراس مدير المدرسة، وليد ابو ليل، وشارك في اعداده الطلاب: اسراء مروان واماني اغبارية وزينب عطية وسحر عزام واسراء عطية ورندا خليل ووهيبة سيلاوي ودعاء بياطرة ورانية بياطرة وفاتن ابو احمد ومي عودة واماني ابو سعيد وايات مناذرة وقصي محمود عزام ووافي ابو احمد ونجوان احسان هريش وخلود سعد.

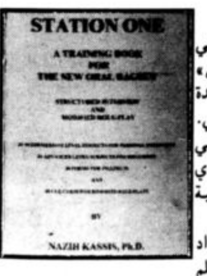
«ازهار الدم» بالانجليزية باكورة منير توما



● اهدانا الشاعر منير توما، من كفرياسيف والحاصل على جائزة (M.A) في تدريس اللغة الانجليزية من جامعة واشنطن، باكورته الشعرية التي صدرت بالانجليزية بعنوان «ازهار الدم» - BLOSSOM OF ANGUISH.

وجاءت المجموعة الصادرة عن دار النشر البريطانية AVON BOOKS في لندن في (٤٢) صفحة من القطع المتوسط، محتوية على قصائد قصيرة.

«المحطة الاولى» بالانجليزية للدكتور نزيه قسيس



* اصدر د. نزيه قسيس كتابا جديدا في اللغة الانجليزية بعنوان «المحطة الاولى» وهو كتاب تدريب على الفعاليات الجديدة المطلوبة في امتحان البجروت الشفهي.

ويهدف الكتاب الى وضع وسيلة عملية في يد المعلم لتدريب طلابه في الصف الحادي عشر والثاني عشر على الفعاليات الشفهية قبل تقدمهم الى امتحان البجروت.

يذكر ان د. نزيه قسيس على استعداد لتقديم نسخة مجانية الى كل زميل يعلم الموضوع.

الاتحاد
تلتقي سفراءنا الى مهرجان الموسيقى العربية في القاهرة

انطلاقة عربية كبرى لفرقة الغربال

منال مدني تحظى باعجاب كبار الفنانين العرب مثل صباح فخري ومنير بشير وسليم سحاب..

*** علي عباس وحسام حايك ومنال مدني يتحدثون عن تجربتهم في المهرجان الخامس للموسيقى العربية في القاهرة وطموحاتهم للنهوض بالموسيقى العربية في بلادنا وفنانينا اجمعين ليأخذوا مكانتهم في العالم العربي ***

● للسنة الثانية على التوالي، شارك فنانونا في مهرجان الموسيقى العربية في القاهرة، الذي عقد هذه السنة في الفترة من بين ١ و١٠ من هذا الشهر. المهرجان نفسه يقام للسنة الخامسة، وفي دار الاوبرا المصرية. مستواه الفني معروف بالرقي وبالاصالة، اذ ان شروط الظهور على المسرح تقضي بمنع الادوات الموسيقية الالكترونية التي تغطي على ضعف الصوت والنشازات فيه. لذلك، على من يظهر فيه ان يكون ذا صوت فني حقيقي. الصوت النشاز لا يصل الى خشبة هذا المسرح.

في السنة الماضية شارك في المهرجان، فناننا الاول، مصطفى دحلة. هذا الفنان الكبير، كل من سمعه من اصحاب الذوق الفني، خصوصا في السنوات الاخيرة، كان يتمنى له ان يأخذ الفرصة التي يستحقها فنه وصوته ومستواه الرفيع ويراه يطل على العالم العربي الفسيح. ومما لا شك فيه ان ظهور مصطفى دحلة على خشبة مسرح الاوبرا المصرية، كان حدثا كبيرا في حياتنا الفنية وبشكل انعطافا في تاريخ فنانينا يعيد صلتهم بالرحم، بالامة العربية. ومصطفى فتح الطريق.

وفي هذه السنة وصلت الى هناك منال مدني، التي تعرفنا عليها من خلال شهورها المشترك مع مصطفى دحلة في عدة برامج.

وراء، وصول مصطفى ومنال الى القاهرة تقف مدرسة «الغربال» الشفاعمرية. وقد كانت لنا هذه اللقاءات مع ثلاثة من ابرز فنانينا، الذين شاركوا في مهرجان هذه السنة:

*** اجرت اللقاءات: سماهر حافي ***

❖❖❖❖

الاستاذ علي عباسي - مدير المؤسسة.

*** «الاتحاد» - بعد هذا النجاح الباهر الذي وصلت اليه فرقة مؤسسة «الغربال»، هل نقف عند البدايات المحطات الاولى؟**

- علي عباسي - فرقة «الغربال» تابعة لمؤسسة الغربال للثقافة والفنون في مدينة شفاعمرو تقوم برعاية مسرح «الغربال» الذي يتلقى دعما من وزارة الثقافة. انتجت المؤسسة ما يقارب العشرين مسرحية عرضت في المدارس العربية والمؤسسات الثقافية والاجتماعية في الوسط العربي في البلاد.

كما تقوم المؤسسة بانتاج العديد من برامج الاطفال باللغة العربية في القناتين الاولى والثانية.

ولا بد ان نشير الى انها مؤسسة عصامية تأخذ نسبة ٢٠٪ من ميزانيتها من وزارة الثقافة اما ٨٠٪ من الميزانية فهو عبارة عن عائد دخل المؤسسة من اعمالها وبرامجها الفنية المختلفة.

وتقوم المؤسسة برعاية الفن وتشجيع الاغنية العربية بقدر المستطاع.

*** «الاتحاد» - كيف استطاعت هذه الفرقة وللمرة الثانية على التوالي ان تشارك في مثل هذا المهرجان في القاهرة؟**

- علي عباسي - كان ذلك من خلال اتصالات مكثفة وخصوصا مع د. رتيبة الحفني والتي طلبت ان نقوم بتسجيل الاصوات المرشحة للمشاركة في المهرجان وارسالها لتمر عبر لجنة تستمع اليها وتقرر اذا ما كان هذا الصوت يصلح للمشاركة في مثل هذا المهرجان.

في السنة الماضية ارسل صوت الفنان مصطفى دحلة وشارك. وهذه السنة ارسل صوت الفنانة منال مدني وشاركت ونعمل في السنوات القادمة ايضا على اختيار اجمل الاصوات المحلية لتشارك في مثل هذه المهرجانات وفي مهرجانات عربية اخرى.

*** «الاتحاد» - هل من احتمال ان تشاركوا في مهرجانات عربية اخرى.. وخصوصا في الظروف السياسية الراهنة؟**

- علي عباسي - هنالك تحفظات سياسية في الدول العربية. وحتى مصر التي تعيش في سلام واضح مع اسرائيل، وافقت وزارة الثقافة المصرية ودار الاوبرا ان يدرج اسمنا في المهرجان على النحو التالي: «فرقة الغربال» - الجليل اي من دون ذكر اسرائيل.

*** «الاتحاد» - ماذا كان الهدف وراء مشارككم في المهرجان وكيف تقيم هذا الاشتراك؟**

- علي عباسي - المشاركة في مثل هذه المهرجانات هي حلم.. حلم كل فنان ان يصل ليشارك في مهرجانات فنية بحتة.. رفيعة المستوى.

كان الهدف وما زال اعطاء الفنان المحلي حقه في فتح باب التقدم. ففي مثل هذه المهرجانات يتاح له ان يعرف نفسه على كبار كتاب الكلمات والشعراء والملحنين والعازفين والموسيقيين العرب، لينهلوا من بحر فنهم من خلال تبادل وجهات نظر وان يصبح هناك تعارف فني.

*** «الاتحاد» - ماذا يجب ان يعمل، للمستقبل، من اجل تحقيق المزيد من التقدم في هذا المجال؟**

- علي عباسي - اتوجه بنداء الى جميع الفنانين المحليين من اجل العمل لاقامة نقابة الفنانين مثل باقي الدول لتشكل جبهة واحدة للفن تدافع فيها عن مصالحنا ونعمل بشكل موحد من اجل رفع اسم فنانينا عاليا.

❖❖❖❖

قائد الفرقة، الفنان حسام حايك

يبلغ من العمر ٢٧ عاما وهو من مواليد مدينة شفاعمرو. حدثنا فقال: بدأ مشواري مع الفن في اواخر سنة ١٩٧٩ عندما بدأت العزف على الغيتارة وتابعت حتى سنة ١٩٨٢، وعندها حصل محور التحول في حياتي الفنية عندما فزت في مهرجان طمرة القطري للغناء. وتابعت التعلم الموسيقي فتعلمت العزف على الكمان عند الاستاذ تيسير الياس كما درست العزف على البيانو ثم الاورغ وبشكل تدريجي وتلقائي على العود ايضا.

واستمر مشواري فدرست ما يسمى تطوير الصوت لدى مدرسة امريكية وتعلمت موضوع الهارمونيا والكونترابكوت.

واليوم انا طالب جامعي في جامعة حيفا - ادرس للقب الاول عام مع تخصص في الموسيقى والتربية. وادرس من خلاله التلحين والهارمونيا للمتقدمين.

*** «الاتحاد» - رغم صغر سنك، استطعت ان تصقل موهبتك وتكون المبادر لتكوين شخصيتك الفنية؟**

- حسام حايك - لا بد وان هناك مسؤولية مزدوجة. فانا بطبيعتي مبادر ولكنني ايضا تلقيت الدعم والرعاية من الاهل، حيث اخي الكبير ادوار كان يعزف على الغيتارة.. فشجعني كذلك استاذي في المدرسة الاستاذ طه ياسين.

*** «الاتحاد» - تجربتك الفنية - تقييم الفترة بين بداياتك واليوم؟**

- حسام حايك - اهداف الفنان وتطلعاته تتغير كلما تغير مستواه الفني، وطبعا حققت العديد من التطلعات والاهداف من خلال تجربتي الفنية.

*** «الاتحاد» - تطلعات مستقبلية؟**

- حسام حايك - عندي العديد من الطموحات والتطلعات المستقبلية على جميع الاصعدة والمجالات الفنية.

أطمح ان تكون عندي اغان خاصة والتقدم اكثر واكثر في العزف وايضا ان تكون لي اعمالي الخاصة.

كما اصبو للتقدم في مجال التوزيع والتلحين والادارة.

*** «الاتحاد» - بعد ان تقرر اشتراككم في مهرجان القاهرة كيف كانت الاستعدادات وكيف كانت التحضيرات؟**

- حسام حايك - كانت هناك جهود جبارة ممزوجة بالرهبة والخوف فقد وقعت علينا مسؤولية كبيرة. وسنمثل انفسنا والفرقة وشعبنا باكمله.

*** «الاتحاد» - كيف تم اختيار مادة العرض في المهرجان. هل اعتمدتم على مخاطبة عقول الناس ام عاطفتهم؟**

- حسام حياك - المهرجان عمل فني وليس عملا تجاريا. لذلك اعتمدنا على مخاطبة العقول فجاء اختيارنا لمطربة مثل منال مدني موفقا اذ كانت على مستوى عال جدا. وكان اختيارنا لاغنيات التراث الفلسطيني وايضا التراث العربي. فكانت اغنية ليلى مراد «غني اي طير» من التراث العربي ثم اغنية «اشتقنا يا حلو والله اشتقنا»، وهي فولكلورية وقدمناها بتوزيع خاص وزعته انا شخصيا. ثم اغنية «بتقلي بهواك» كلمات موسى حلف والحان علي عباسي ثم اغنية «حقابله بكرة» لام كلثوم. من خلال اختياراتنا المتنوعة استطعنا ان نبرز صوت منال بكل جوانبه الفنية كفرقة وتمسكنا بتراثنا وحضارتنا كشعب.

*** «الاتحاد» - كيف يمكن ان تقيم الفنان الفلسطيني وقدراته مع الفنان العربي عامة؟**

- حسام حايك - الفنان الفلسطيني على مستوى عال لذلك تلقينا الدعم والتعاطف من قبل اكبر الفنانين المتواجدين هناك امثال ملك العود منير بشير والمايسترو سليم سحاب ومسؤول العلاقات العامة للمهرجان د. رتيبة الحفني..

ونأمل ان تكون هنالك اعمال مشتركة مستقبلا لما فيه مصلحة الفنان الفلسطيني ونأمل ان يعم السلام لتزال جميع الحواجز.

هؤلاء هم سفراؤنا الفنانون في مهرجان القاهرة

- * المطربة منال مدني - غناء
- * قائد الفرقة الموسيقية ومديرها الفني، الفنان حسام حايك.
- * المدير الاداري وضابط الايقاع - الفنان صالح هيبي
- * عازف الرق (دف) - الفنان عزيز نداف
- * عازف تشيللو - الفنان سمير ياسين
- * عازف العود - الفنان عماد دلال والفنان علاء عزام
- * عازف قانون - الفنان فؤاد عيلبوني
- * عازف ناي - محمد ابو النايات.
- * عازفو كمان: فضل مناع، شادي سلامة، ابراهيم سابا، بشير اسدي، حبيب خوري، عبد الله ابو النايات

من اقوال الصحافة

* صحيفة الموسيقى العربية: «منال مدني الصوت الفلسطيني الصافي».

* «ثم كان اللقاء مع منال مدني - الجليل وفرقة مؤسسة الغربال بقيادة حسام حايك. وكانت منال عند حسن ظن الجميع فيما قدمته من الاغاني الخاصة بها واغان من الفولكلور الفلسطيني،واغنية «حقابله بكره» لام كلثوم والتي نالت عنها تصفيقا شديدا عقب الانتهاء منها».

اما المطربة منال مدني فحدثتنا قائلة:

انا من سكان مدينة حيفا ابلغ من العمر ٢٠ عاما. انهيت تعليمي الثانوي واليوم اتلقى العديد من الدروس الموسيقية.. اصبوا لاصل الى التعليم الجامعي في موضوع الفلسفة والموسيقى. اذكر انني منذ كنت طفلة اهوى الغناء. هذه الهواية كانت وراثية من الوالد والوالدة.

تلقيت الدعم من الاهل. وعملت الكثير من اجل تطوير فني. ويمكن تحديد عمري الفني بخمس سنوات اذ شاركت في برنامج «نجوم على الطريق» وبدأت اتقدم اكثر واكثر وتابعت مشواري الفني.

*** «الاتحاد» - كيف استطاعت منال مدني ضمن الامكانيات المحدودة جدا للفنان في الوسط العربي في البلاد ان تصل الى مهرجان القاهرة؟**

- منال مدني - المبادرة الشخصية عند الفنان هي جزء هام لتطوره، والامر يحتاج الى جهد كبير لتقدمه وتطوره. هذا بالاضافة الى دعم الاهل والدعم من الفرقة عضوا عضوا، ونوعية الغناء، والطرب ونوعية صوتي التي تتناسب مع مثل هذه المهرجانات.

*** «الاتحاد» - الرهبة من المسرح.. كيف قابلت جمهور المهرجان المعروف انه خبير وعلى مستوى فني؟**

- منال مدني - طبيعة منال هي ان تخاف قبل اي عرض وطبعا يزول هذا الخوف بعد البداية في الغناء.

(البقية على ص ١٤)



* منال مدني وحسام حايك مع ملك العود منير بشير



* صورة منال مدني وفرقة مؤسسة «الغربال» على مسرح الاوبرا في القاهرة

سخرية القدر والبنين

*** بقلم: ميساء محمود عبد العزيز دراوشة ***

● خرج متكئا على عصا اكل عليها الدهر وشرب، عصا توارثها عن ابيه وعن اجداده.

قبل قرون مضت..

خرج من بيته يجر رجليه جرا خفيفا يخيل لمن يراه انه يحمل على كتفيه عبئا ثقيلا جعل ظهره منحنيا.

كانت مشيته بطيئة جدا، ويخيل اليك ايضا انه لا يمشي، وكأن رجليه تسمرتا في الارض.

كانت تعابير وجهه تعبر عن حزن وكبت وخوف واستسلام وطمأنينة معا، كان وجهه كتلة من التجاعيد.

انه رجل احب الحياة فكرهته، رضي بنصيبه فسخر منه الزمان، «رضي بالهم والهم لم يرض به» تعاون مع الايام على نشيان المر والعذاب فاتعبته الايام، وخرج من المعركة خاسرا مهزوما، وهكذا استمر الحال الى ان اخطأ القدر مرة ورزقه بزوجة من خيرة الزوجات، استطاعت بطيبتها وبلطفها وباخلاقها وبروحها المرحة ان تدخل الفرح والبهجة مكان الحزن الذي احتل قلبه منذ زمن بعيد وبقيت معه تسانده في حياته في الفرح والترح، في الخير والشر فبدت له الايام المقبلة حبلى بالوعود والامال. لقد كان دائما يلعن هذا الزمان الذي غدر به ويلعن الساعة التي ولد فيها، لكنه الان يحب الحياة والايام ويعتذر على ما بدر منه.

وشاء القدر ان يفاجئهما بمفاجأة اخرى فرزقهما الله بطفلين توأمين، فرحا بهما وعجزا عن الشكر وعن تقديم اي شيء مقابل هذه المفاجأة.

كبر الصغيران فاصبحا رجلين، يعتمد عليهما واحس في هذه اللحظة بقيمته، وفي يوم سواد اخذ القدر منه كل ما اعطته الحياة، اخذ الام التي كانت الحياة كلها، والبسمة التي لا تزول.

عاد القدر يسخر منه من جديد ويبرهن له انه ما زال ضعيفا صغيرا وسيبقى ضعيفا مهما حدث. وخسر في هذه المعركة وكانت الخسارة فادحة كانت الصدمة اكبر من ان يتحملها قلبه وعقله. ترنح جسده من ضخامتها. فاعجزته عن كل شيء، عن ممارسة اعماله وحياته، كما كانت حتى انه لم يكن بمقدوره الحديث، لقد شل لسانه لسماعه خبر وفاتها فاعتكف في غرفته، ولم يعد يرى احدا ولا يستقبل احدا حتى اولاده واعتبر غرفته عالمه الثاني والوحيد القريب من زوجته الراحلة.

ان قلبه وعقله يأبيان عليه السلوان، فراح يعيش ذكرياته مع ام اولاده ورفيقة دربه.

استسلم للقدر فليفعل به ما يشاء، فلن يهتم لما سيحدث لانه لا يوجد شيء على وجه الارض اهم واغلى من تلك الزوجة، ولن تكون الصدمة القادمة اكبر من هذه الصدمة.

مضت الايام ثقيلة سوداء وكان ينتظر الموت الذي خطف منه الزوجة ويريد بل يتمنى ان يخطفه ليرحل اليها تاركا القدر وراءه يتسلى ويلعب ويفاجئ الناس، كان يتمنى هذا اليوم من كل قلبه.. كان يعيش حياته سابحا في عالم الاوهام والاحزان، وعيل صبره من الانتظار.

لقد تعبت نفسه وفضلت الموت ولكن في هذه المرة ايضا سخر منه القدر وبخل عليه حتى بالموت. لم تتحقق رغبته وعاد العراك مع القدر من جديد.

مرة اخرى فوجئ بالقدر القاسي الذي لا يهزم ابدا، الذي طالما كان هو الرابح في هذه الحياة. لم يتوقع الشيخ اليوم الذي يطرد فيه من بيته، ومن الذي يطرده يا ترى!! اولاده وحشاشة قلبه من دمه ولحمه.

لماذا هكذا يا زمن! لماذا تفعل هذا! حتى هذه الغرفة الصغيرة التي اعتكف فيها، الى ان يجيء اجله، بخل عليه القدر بها، فماذا يفعل بعد هذا كله، انه يعجز عن كل شيء، لم يعد بمقدوره ان يفعل شيئا بعد ان انهكه المرض والتعب والحزن، فماذا يفعل!! هل يتحدى القدر ويدوس على قوانينه وعلى مشيئته، ويقول لا. ام يخضع له. احتار ماذا يفعل، الجميع تخلى عنه، فالى من يلجأ.

تذكر العصا القديمة التي طالما اتكأ عليها والتي طالما ساندته، لقد تركها في زاوية من زوايا الغرفة منذ ان توفيت زوجته، فلجأ اليها لعلها ما زالت تذكره، فرحبت به، واستند عليها، وخرج من بيته الذي تعب ببنائه حجرا حجرا.

جر رجليه جرا خفيفا وهو مستند على العصا، وبقي يمشي حتى دخل في زحام المدينة، دخل بين ناسها وضجتها وسياراتها..

توقف عن السير وادار ظهره ينظر الى بيته لاخر مرة، كانت نظرته حائرة، نظرة وداع لذكرياته وايامه التي قضاها في هذا البيت، وتنهد تنهيدة عميقة لم تتسع بها صدره.

تابع سيره المتقطع وهو يردد كلماته المعهودة.. «آه منك يا زمان يا غدار»، ودخل في زحام المدينة حتى توارى عن الاعين وضاعت خطواته بين ملايين الخطوات.

(اكسال)

بيني وبينكم

* الى صاحب المادتين «صرخة في حرب» و«اين الامل» من طمرة.
ثمة تنافر بين معاني مفردات مادتيك. اضافة الى خلوهما من مقومات الشعر الاساسية.

* الى صاحب مادة «نتنياهو لا تقتل السلام» ومواد اخرى من حيفا.
انتهاء السطور بنفس الحرف، ولا اقول الروي، لا يجعل من الشعارات والكلام العادي شعرا.

* الى صاحب «زفة نتنياهو» و«ما احلى ايام الشيوعية» من الطيبة. ما كتبت لا يدخل في باب الشعر، ولا في باب الزجل، فالشعر موسيقى وشعور وصور وخيالات، نحييك على مشاعرك الوطنية.

* الى صاحبة «حكاية الاسماء» من يافة الناصرة.
اولا: لا تكتبي على وجهي الورقة. وهذا ينطبق على الكثيرين ممن لا زالوا يكتبون على الوجهين رغم الملاحظة المتكررة.
ثانيا: في مادتك اهانة لبعض الاجناس والالوان والخلق! ثم ما الذي يمنع كل واحد من اختيار ما يحلو له من الاسماء! حبذا لو عالجت الموضوع بطريقة مختلفة.

* الى صاحبة مادة «حب في موسم حرب» من كابول.
اظنك تدركين ما قد تسببه مادتك من حساسية لدى البعض حتى من غير المتدينين. وشكرا على تحيتك الرقيقة.

* الى صاحبة مادة «حتى لا تضيع القدس» من الناصرة.
هذا اللون من النظم يحتاج الى شروط خاصة لم تتوفر للاسف في مادتك. نشكرك على مشاعرك الوطنية، التي تعتبر شرطا اساسيا لعدم ضياع القدس.

* الى صاحبة «صرخة اهل الحجارة» من جلجولية.
اظنك توافقين على اننا تجاوزنا هذه المرحلة من نضال شعبنا الفلسطيني فلم تعد المادة تناسب الاحداث ارجو ان نلتقي مع مواد اخرى انسب و.. افضل. واهتمي بالناحية النحوية لدى الكتابة.

* والى من كتب باسم «اهالي اريحا».
نحن لا ننشر المواد المقتبسة.. ننشر فقط ما تبدعه اقلام كتابنا.
شكرا لكم جميعا والى اللقاء.

باحترام
المحرر

انت حقي

*** بقلم: خليل عنبتاوي ***

حبيبي كن رقيقا
وكن غجريا
كن صعلوكا
حبيبي كن لطيفا
لكن.. لا تهرب
لا تسافر
فانا اكره العيش
بحسرة الذكريات
قل احبك
آلاف المرات
اسمعني اعذب
الكلمات
فانت حقي
وانا لا افرط بحقي
احبك
ولن احب سواك.

(كفركنا)

رسالة الى محمود درويش

*** عدي رياض مصاروة ***

عودة

لم يعودوا..
بل اخلينا السبيل
الى حريتنا...
نسينا اغنية المطر
لم نعد نسمع
غير صرخات
وحيدة...
صرخات تخرج
من بين حنايا الصخور
في معبدنا القديم...

- بنينا الجديد..
فلم يحمل اي جديد..
دفنا الحلم...
في مقبرتنا الشرقية
... وفي الافق، الآن
لا شيء...
لا شيء غير غبار
دفنا الحلم...
كسرنا القلم،
اطفأنا بدمعتنا
حرارة قلبنا الثائر،
في اجسادنا الباردة

- الحلم...
دولة الشمس
ورسم الزمان في ذاكرتنا
الضائعة
في احياء طفولتنا
القصيرة...
والمكان...
اخلينا المكان،
غُرست،
في وجوهنا المتعبة
البسمة...
هي.. وما تبقى
من انفسنا الحائرة

- نداؤنا الاخير..
ابتلعته حناجرنا الجافة
فثورتنا الحمراء
ماتت..
بين جدران انسانيتهم
الضيقة
في سجون حريتنا الجديدة

(الناصرة)

رسالة على رصيف الشتاء

*** بقلم: عبد المنعم احمد عاصلة ***

انا انسان تائه، لا اعلم من انا ولا ادري اين انا. كلام داخلي كثير لا يخرج، يخاف ان لا يفهمه احد، ويخاف ان لا يسمعه احد، اريد ان اتذوق طعم الحب ماهو، علموني، اريد ان اشعر بحرارة الصيف ما هي.

انت التي اخرجتني من وراء القضبان. انتظرت عودتك اعواما وعدت لكن دون الاحلام. انا بحاجة اليك فابقي بجانبي، اريد سماعك فاسمعيني صوتك، لماذا كل شيء منك انتحر ولم يبق سوى احزان تقتلني.

خطابي هذا لن يصلك سيبقى مدفونا بين اوراقي على رفوف النسيان، لا ترينه ولا تقرأينه، ليت الرياح تلاعب ستائري، وتبعثر كل اوراقي لعل خطابا من خطاباتي يصلك. لو كنت اعلم ان كلمة احبك ستبقيك لقلتها، لك. لو اعلم ان دموعي ستعيدك لكنت بكيت امامك. والان ما فائدة حبي وانت لا تشعرين به؟ وما فائدة دموعي وانت لا ترينها، لقد رحلت وعدت الى وحدتك تسكنين بين القضبان. لقد نسيتني ونسيت رقم هاتفي ونسيت مكان الانتظار كذلك!.

حبيبتي حينما افترقنا في صمت ودموع وحطم الفراق قلبينا، شعرت باني افتقدك لكن لا تعودي لان كبريائي يأبى الشفقة والعطف.

(عرابة)

بماذا ادعوك

*** منى نزار ابو ريا ***

لماذا دخلت يا حبيبي حياتي
ودونت حبك في كتاب تاريخي
واعطيت نفسك اسما جديدا
بماذا ادعوك يا من لا تهدف
السلامة يوما
أأدعوك..
بسارق قلبي ام بالمهاجر
البعيد؟
لا بد انك تحمل في جعبتك
الكثير.. الكثير من الحماقات
وسيأتي يوم اعرف فيه شيئا
منها..

(سخنين)

الاتحاد تلتقي سفراءنا الى مهرجان الموسيقى العربية في القاهرة

(تتمة من ص ١٣)

ولكن في مهرجان القاهرة كان خوفي مضاعفا عشرات المرات. خصوصا وانا اعرف ان كبار الفنانين العرب مشاركون في المهرجان امثال الفنان صباح فخري والياس كرم وغيرهما. وطبعا مستوى الجمهور الفني زاد من توتري.

ولكن دعم اعضاء الفرقة لي ودعم اهلي ودعم قسم من المشاركين العرب امثال الملحن نور الملاح وسليم سحاب خفف من هذا التوتر.

وتفاعل الجمهور معي خصوصا بعد غناء اول مقطع فاعطاني دفعة قوية جدا للاستمرار ونزع من داخلي الشعور بالخوف. فاعطيتهم حتى يتقبلوني.. احلى ما يمكن..

*** «الاتحاد» - ماذا اعطاك هذا المهرجان؟**

- منال مدني - لقد فتح امامي الطريق للقاء اكبر الفنانين العرب امثال نور الملاح والملحن اللبناني المايسترو سليم سحاب وملك العود منير بشير ود. سعد الله آغا القلعة والفنان الكبير صباح فخري والياس كرم. لقد قدروا فننا واحترمونا بشكل خاص. زادني هذا ثقة وحملني مسؤولية مضاعفة تجاه فني.

*** «الاتحاد» - تطلعات منال المستقبلية؟**

- منال مدني - ان تصبح لدي اغان خاصة وان يعم السلام ليزيل الحواجز بيننا وبين الدول العربية وان يحصل الفنان الفلسطيني على نفس الامكانيات التي يحصل عليها اي فنان اخر - حيث نملك القدرات العالية والمميزة. كما آمل ان يصبح هناك تعاون بين جميع الفنانين في البلاد من اجل دفع عجلة الفن الى الامام لان الفن هو المقياس الحضاري للشعوب.

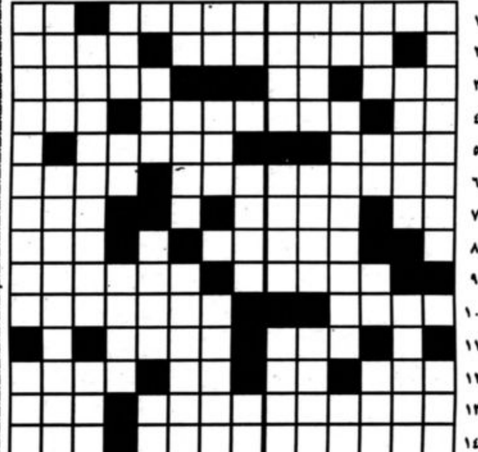
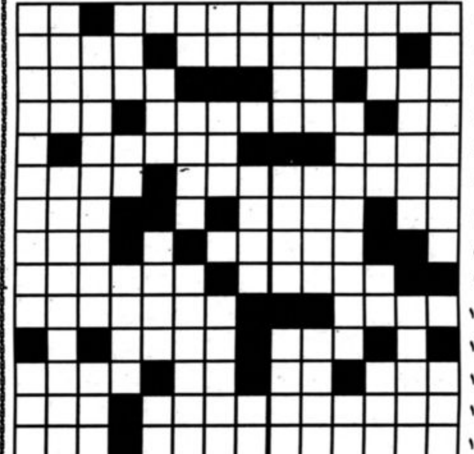
على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٩٦/١١/١٨
التلفزيون الاسرائيلي –
القناة الاولى:

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٥٨)

■ اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة ■

افقيا:
١. ممثل امريكي – ركن ديني.
٢. منظمة عالمية مدافعة عن البيئة – اقرأ.
٣. استجابت (معكوسة) – احسان – طائفة مسيحية.
٤. للنفي – مدينة غرب نيجيريا – تعال.
٥. مدينة ساحلية (معكوسة) – متجاوزات سن الزواج.
٦. عارضة ازياء شهيرة – علم مذكر (معكوسة).
٧. وضع خلسة – من الحشرات – «دلل» (مبعثرة).
٨. قرية عربية – احرف علة.
٩. من الطيور (غير معرفة) – الطلاتعيون.
١٠. منطقة في شمال زائير – من الكواكب.
١١. عكس «شؤم» – تقويم شمسي وتقويم .....».
١٢. عار – للتعريف – مخترع الآلة البخارية – أسكن واخمد (معكوسة).
١٣. ممثل اردني – من الانهار – (غير معرفة).
١٤. مطرب كويتي – ينهي.

عموديا:
١. عاصمة نيبال – عكس «مات».
٢. مدينة قبرصية – علم مذكر (منصوبة).
٣. يقيد – عجز عن الكلام (معكوسة) – يختلفان – صحاري.
٤. بين اثنين – وزير الشؤون الخارجية التونسية – «متعلق....».
٥. يقيم الليلة (معكوسة) – عكس «صغير» – حرف مكرر.
٦. مدينة اوروبية (معكوسة) – بدائي – حرف مكرر.
٧. حرفان مختلفان – انحراف وكفر – حرفان مختلفان.
٨. سفير – يحصي (معكوسة) – تصريحات.
٩. حرفان مختلفان – اعطى اهتماما – عكس «المشتعل».
١٠. ضوء – مدينة مختلطة (غير معرفة معكوسة) – مختلفان.
١١. من القوارض – حرف نصب (معكوسة) – علم مذكر.
١٢. شاعر بريطاني – يشي (معكوسة).
١٣. عكس «حرام» – زعيم بريطاني كان وزير خارجية. مطرب فرنسي شهير – وجع.

حل لغز (١٥٧)

افقيا:
١. الاتحاد – حيدر.
٢. لي – الباقة – اي.
٣. ذهلن – ارش – ربو.
٤. ي.ي.ي – دبي – ان.
٥. اه – امور – تن.
٦. ميلانو – ماشين.
٧. فيلا – هد – لا.
٨. يرجم – دسا.
٩. نيوكاسل – لي.
١٠. طرطوف.
١١. بلابل – ابريل.
١٢. انذر – اناديكم.

عموديا:
١. ايند هوفين – بر.
٢. ل.ل.ل – انيري – ذل.
٣. هي – الجولان.
٤. تهذي – كمال – اب.
٥. حقد – لنا.
٦. أ.أ.أ – امن.
٧. مدريد – الفلك.
٨. لشبونة – و.ي.ي.
٩. أر – يريد – اطرد.
١٠. ربي.
١١. يا بنت السلطان.
١٢. حيوان مائي.



استرجاع –
ايهود منور
يستضيف
أ.ب. يهوشوع

٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – مدرسة: الثورات في العصر الحديث.
٠٨,٣٠ – بتفكير ثان.
٠٩,٠٠ – بلا اسرار.
٠٩,٢٠ – طبيعة – جسم الانسان.
٠٩,٤٥ – للصغار – شارع سمسم.
١٠,١٥ – علوم – نشاهد ونعمل.
١٠,٤٠ – لغة انجليزية.
١١,١٠ – اقتصاد اساسي.
١١,٤٠ – التسامح.
١٢,١٠ – علوم – بعين فاحصة.
١٢,٣٠ – تاريخ عام.
١٣,٠٠ – خط اونيدين – الحلقة (٦٢).
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت – صور متحركة.
١٤,٢٠ – كاتي كات وحومي – صور متحركة.
١٤,٤٠ – غايا غال وغيلي. – صور متحركة.
١٤,٥٥ – غرغنتوا – الحلقة (٢٠).
١٥,١٠ – بلا اسرار.
١٥,٣٠ – اعمال تاينتون.
١٦,٠٠ – الجزيرة الغامضة.
١٦,٢٥ – برنامج الاولاد المنوع.
١٦,٤٥ – «سوبر بين» – لعبة.
١٧,٠٠ – مساء جديد – امنون ليفي.
١٧,٣٤ – زاف جي.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – عائلة سمبسون.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – بوبوليتيكا – دان مرغليت.
٢٢,١٠ – لزروس – الرجل الذي بعث حيا.
٢٣,٠٠ – إسترجاع – ايهود منور يستضيف أ.. يهوشوع.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.

القناة الثانية:

١٢,٤٥ – استعراض البرامج.
١٢,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ – احلام الصغار.
١٣,٣٠ – اهلا وسهلا.
١٤,٠٠ – ايكو بوينت – الحلقة (٥٢).
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – «سوبر دوفر».
١٥,٣٠ – حقيقة ام واجب – الحلقة (٣٠) «الخوف».
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٧٢١).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – هذا هو – ترفيهي ساخر.
١٨,٠٠ – سانتا بربارة – الحلقة (١٠٣).
١٩,٠٠ – «الموساد» – الحلقة التاسعة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – «صغير علينا» – ترفيهي.
٢١,٤٥ – دان شيلون – يستضيف.
٢٣,٢٠ – «اجل سيدي الوزير» – الحلقة الثانية «الزيارة الرسمية».
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – عصافير الليل تتحدث.
٠٢,٠٠ – «نريد ان نرى دما» – الحلقة الخامسة.
٠٢,٣٠ – عن رفوف المكتبة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١١/١٨، بين صاف وغائم جزئيا ويحتمل هطول امطار محلية وتهب رياح شرقية نشطة السرعة، ويخشى من حدوث فيضانات في جنوب البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٩° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٥° ● حيفا وضواحيها – ٢٥° ● ايلات – ٢٦° ● جبال الجليل – ١٧° ● الاغوار الشمالية – ٢٤° ● جبال المركز والجنوب – ١٩° ● السهل الداخلي – ٢٦° ● السهل الساحلي – ٢٥° ● النقب الشمالي – ٢٤ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٢٠) سم و (٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شرقية – شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٥–١٧ /١١/ ١٩٩٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٣٥٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٤٧٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٣٩٢٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٣٥٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٣٩٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٧٧٥ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٤١٦١ ش.ج
● «اسود» –	٣,٢٣ – ٣,٢٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا



الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
لقد تعبتم كثيرا في الفترة الاخيرة، حافظوا على صحتكم.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
بوسعكم اثبات قدراتكم لرؤسائكم كالمعتاد في مجال العمل.



الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
الامور العاطفية على خير ما يرام بعد فترة من الركود.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
ازمة عاطفية غير متوقعة ستخرجون منها متعبين.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
اموركم المالية بحاجة الى اعادة ترتيب بعد كثرة المصاريف.

العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
لا تكونوا انانيين. فكروا بمن حولكم كما تفكرون بأنفسكم.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
يتراكم العمل لديكم مما يزيد من الضغط والتعب لديكم.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
اموركم العاطفية والعائلية ممتازة حاولوا المحافظة عليها.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
علاقتكم بالاهل يشوبها بعض التوتر، بقليل من الحكمة تزول العراقيل.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
تشغلكم امور البيت والعائلة، ويزداد الضغط النفسي اكثر.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
انتم تبذرون الكثير من الاموال، خففوا من مصاريفكم.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
يعود اليكم النشاط بعد الملل والتعب اللذين شعرت بهما.

قانون نفي النفي وشيء آخر!

(تتمة من ص.١٠)

عن النتيجة وطابع التطور.

على ما اعتقد فقد خص الرفيق نفاع هذا القانون دون غيره ظانا ان هذا القانون وليس غيره، يمت بصلة وثيقة لما حدث في عالم الفكر وعالم التطبيق. واعتقد ان البحث يجب ان يجري على مجمل النظرية بما فيها الاقتصاد السياسي وقوانينه والفلسفة وقوانينها ومقولاتها وكذلك الشيوعية العلمية.

ومن نظرة عامة لمقالة الرفيق نفاع، من الممكن تقسيمها الى قسمين: الاول مقدمة نظرية تفتح القريحة للكتابة والنقاش، وحك الذهن الذي كاد ان يتجمد، الثاني تساؤلات عديدة مختلطة تحمل في طياتها تساؤلات محلية، ذات طابع نظري وفكري وتساؤلات عالمية عامة تخص الحركة الشيوعية والبشرية جمعاء.

وازاء الهجمة البراغماتية وسيادة اللاايديولوجية في عالمنا هذا، اظن ان من المفيد عقد الحلقات الفكرية داخل صفوف الحزب واصدقائه، ولملمة شمل جميع من يدعون الماركسية فكرا ومنهجا، في اطار يستطيعون فيه مناقشة الموضوع. وقد تمتد بي السذاجة حتى اقترح اقامة «مدرسة حزبية» مصغرة لتقديم بعض من الدروس مثلا لطلاب الجامعات المعنيين بالامر، يتخللها تعليم مبادئ الاقتصادالسياسي والفلسفة والشيوعية العلمية، او لاي مجموعة لها مصلحة في ذلك. ان مناقشة النظرية امر جدي، ويجب التعامل معه بمنتهى الجدية، وهذا يعني انه لا يمكن مناقشة النظرية بدون دراستها دراسة عميقة وشاملة.

واضافة لاسئلة الرفيق نفاع بقي ان نطرح السؤال الاهم والاشمل، كيف ستتطور الانسانية والمجتمع؟ ما هو محرك التاريخ؟ الانتاج المادي؟ الصراع والوحدة والتغيير الكمي والنوعي ونفي النفي؟ ام ان التطور سيتم على اساس الموجات الحضارية والخصائص الجينية للشعوب؟ ام ستبقى البشرية عرضة لقانون القيمة وعفوية السوق ومشتقاته؟

(حيفا)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٨ تشرين الثاني ١٩٩٦ صفحة ١٦

في بحث شمل عدة مدارس

المعلمون يعرفون عن (٢٧٪) فقط من اعمال العنف في مدارسهم!

* (٨٠٪) من حـالات العنف لا تعـالج بشكل تربوي صـحـيح *!

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - في بحث اجراه شافع مصالحة المرشد القطري لمنع العنف في المدارس العربية شمل بعض المدارس العربية في الشمال، تبين ان (٢٧٪) فقط من حوادث العنف بين الطلاب، يعرف عنها المعلم، و (٨٠٪) من الحالات لا تعالج بالشكل التربوي الصحيح.

جاء ذلك في اليوم الدراسي الخاص الذي نظمه قسم الخدمات النفسية في وزارة المعارف لمستشارين تربويين. وهو جزء من دورة لثلاثة ايام، وقال مصالحة لـ «الاتحاد» امس الاحد، ان ظاهرة العنف آخذة بالانتشار في المدارس، سواء بين الطلاب انفسهم او بين المعلمين والطلاب، والاخطر من هذا عدم معالجة المشاكل بالشكل التربوي الصحيح من قبل المعلم، الامر الذي يؤكد على ضرورة عقد مثل هذه الايام الدراسية للمستشارين والمعلمين ايضا».



* جانب من الحضور-تصوير: «الاتحاد» الناصرة *

وتعقد هذه الايام الدراسية في الناصرة بهدف تعريف المستشارين بنظريات عن ظاهرة العنف، وافساح المجال امامهم، بواسطة ورشات مختلفة، للحديث عن الظواهر التي واجهوها وطرق علاجها.

وكان قد افتتح البرنامج واداره د. موسى كريني، المحاضر في جامعة حيفا، وقدمت فيه شوش تسمرمان، المفتشة المسؤولة عن موضوع العنف بين القاصرين، مداخلة حول بداية الكشف عن الظاهرة وكيفية استفحالها في المجتمع وطرق علاجها. وقدم المفتش عن موضوع العنف في المدارس اريبه روكيح مداخلة حول الظاهرة في المدارس ومدى انتشارها وخطورتها.

وقدم نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، كلمة اشار فيها الى ان بلدية الناصرة، اتفقت مع جامعة حيفا على اعداد دراسة خاصة لمعرفة ما يميز ظاهرة العنف بين الشباب العرب ومدى انتشارها، واكد دياب على اهمية اقامة جمعيات لمكافحة العنف في كافة القرى والمدن وقال: «في هذا المجال هناك حاجة ماسة للتعاون بين كافة الاطر الفاعلة في هذا الموضوع، من اجل نجاعة العمل، اضافة الى الاعتماد على دراسات علمية».

وقد اقيمت يوم امس، عدة حلقات حول مشاكل العنف بمشاركة شافع مصالحة ويونس جبارين وهمت حاج يحيى ورقية مرزوق.

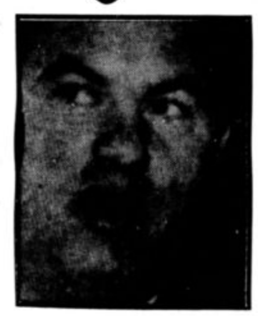
وستقدم خلال اليوم وغدا مداخلات متعددة بمشاركة نخبه من الاخصائيين في الموضوع.

النائب حاييم ديان مشبوه بالاعتداء على زوجته بقسوة!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تقدمت قرينة النائب، حاييم ديان، (تسومت) بشكوى الى شرطة المجيدل، تدعي فيها ان زوجها اعتدى عليها بالضرب المبرح مما اضطرها الى تلقي العلاج في المستشفى.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قالت الناطقة بلسان مستشفى العفولة، حافا غولدنبرغ، ان السيدة ديان وصلت مساء أمس (امس الأول) الى المستشفى لتلقي العلاج. وبدت على جسدها آثار اعتداء واضحة، خاصة على يدها وساقها وعنقها، وقالت انها تعرضت للضرب من زوجها بعد شجار وقع بينهما». واعلن حاييم ديان فور سماعه عن تقديم الشكوى انه سيتوجه الى الشرطة لمعرفة مضمونها، وابدى استغرابه من ادعاء زوجته بانه اعتدى عليها، لكنه لم ينكر ان خلافا وقع بينهما منذ حوالي الشهر ولا يزال مستمرا حتى اليوم، وذلك بسبب ضغط العمل والارهاق المتواصل.

ومن جهتها اعلنت الشرطة انها ستستمر في التحقيق في الشكوى وقد استدعت النائب ديان للتحقيق معه، رغم ان الزوجة سحبت الشكوى.



● حاييم ديان. زوجته قدمت شكوى ضده ثم سحبتها ●

القنصل الاسرائيلي زار عزام في السجن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» و الوكالات - لا يزال المواطن الاسرائيلي عزام عزام محتجزا في سجن طرة المصري، جنوب القاهرة، حيث تتهمه السلطات المصرية بالتجسس لصالح «الموساد» الاسرائيلي، وهو الامر الذي ينفيه عزام.

وقد زار قنصل اسرائيل في القاهرة، يهوشوع غباي، عزام في مكان اعتقاله، امس الاحد، واطلع على اوضاعه. وافاد ان صحته جيدة، وان «التعامل معه معقول». وسيقوم بزيارته مجددا اليوم الاثنين.

وعلم ان المتهم بالتعاون مع عزام، المواطن المصري عماد اسماعيل، قد اعترف بان الاول عمل على تجنيده. الا ان عزام ينفي ذلك.

وقال المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية في القاهرة ليئور بن دور في تصريح صحفي امس، ان القنصل قطع اجازته عائدا الى القاهرة لزيارة عزام. وكان السفير المصري محمد بسيوني قد قال ان القاهرة ستنقل هذا الاسبوع، معلومات رسمية لاسرائيل حول القضية.

المحكمة تلزم مستخدمي السلطات المحلية بالعودة للعمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعود مستخدمو السلطات المحلية في جميع انحاء البلاد الى اعمالهم كالمعتاد اليوم الاثنين، بقرار من محكمة العمل القطرية، والذي استصدره مركز الحكم المحلي أمس الأحد، ضد المستخدمين.

وكان مستخدمو السلطات المحلية أعلنوا يوم الخميس الأخير، انهم سينفذون اضرابا مفتوحا ابتداء من أمس الأحد، احتجاجا على ظروف وشروط عملهم، وعدم مساواة رواتبهم برواتب موظفي الدولة الآخرين.

وتوجه مركز الحكم المحلي الى محكمة العمل القطرية لاستصدار قرار يمنع الاضراب، وأصدرت المحكمة قرارها يوم الجمعة الأخير بمنع الاضراب.

ولكن مستخدمي (٥) سلطات محلية في البلاد، لم يلتزموا بالقرار وأصروا على اعلان الاضراب الشامل أمس الأحد. وقد أثار الأمر غضب مركز الحكم، واستصدر قرارا آخر من المحكمة لالزام المضربين بالعودة الى العمل من خلال اتهامهم بـ «تحقير المحكمة وخرق قرارها».

وعقد رؤساء لجان العمال في السلطات المحلية، اجتماعا أمس الاحد، قرروا في نهايته، العودة الى العمل كالمعتاد، ومواصلة التفاوض في محاولة للتوصل الى اتفاق، مع التأكيد ان خيار اعلان الاضراب سيبقى مفتوحا.

ومن المدن التي شملها الاضراب أمس، مدينة عكا. حيث امتنع العمال عن تقديم اي خدمات. وتعطل العمل في جميع المرافق الهامة في المدينة.